



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ثقافة

11 الشاعر ابراهيم الخياط
والقيادة الثقافية الديمقراطية



حياة الشعب

5 تزايد حالات الانتحار في نينوى

أخبار وتقارير

4 بين الفقر والاستغلال.. كيف تحول
التسول إلى تجارة مربحة؟

أخبار وتقارير

3 أفكار من اوراق اليسار:
وسائل التواصل

السيطرة عليه مرهونة بدعم وتعزيز المنتجات الوطنية

مراقبون: التضخم.. خطط الحكومة لمكافحته تنتهي بتضخم جيوب الفاسدين

بغداد - طريق الشعب

يعد مؤشر التضخم واحداً من أهم المؤشرات الاقتصادية التي توضح تأثير مختلف الفعاليات الاقتصادية التي تحدث في البلاد، والتي تتطلب مراقبة وتدقيق مستمرين من مختلف الجهات الرقابية لاعتماد بيانات دقيقة وصحيحة تعكس الواقع الحقيقي للأحداث الاقتصادية في البلاد.

ويعني ارتفاع معدل التضخم زيادة أسعار السلع والخدمات الأساسية مثل الأطعمة والكهرباء والنقل والملابس، ما يؤدي إلى رفع تكلفة المعيشة. ورغم إعلان الحكومة سعيها إلى خفض نسبة التضخم، إلا أنه لا يزال متذبذباً، بسبب سياستها الاقتصادية التي لم تسهم في مكافحته، بل خدمت "جيوب الفاسدين"، طبقاً لمراقبين.

كشفت دائرة الإحصاء والأبحاث في البنك المركزي العراقي، عن معدل التضخم السنوي لدول المنطقة لشهري نيسان وأيار من العام الحالي. وأكدت الدائرة، بأن معدلات التضخم في العراق لشهر نيسان سجلت ٣,٠ في المائة، بينما وصلت في شهر أيار إلى ٣,٤ في المائة.

أسباب الارتفاع

قال الخبير الاقتصادي همام الشماع: أن العوامل الرئيسية التي ساهمت في ارتفاع معدلات التضخم منذ البداية وحتى الآن تتمثل في "أسعار صرف الدولار"، مبيناً أنه "كلما ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي، انعكس ذلك على تكلفة استيراد المنتجات المختلفة، ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع الأسعار". وأضاف: أنه "لا توجد أسباب أخرى لارتفاع التضخم سوى سعر الصرف، لأن العراق يستورد معظم احتياجاته من الخارج".

وفي ما يتعلق بكيفية تأثير السياسات الحكومية وإدارة البنك المركزي على التضخم، أوضح الشماع لـ "طريق الشعب"، أن "السياسة المالية ساهمت بطريقتين: أولاً، زيادة الإنفاق الحكومي من خلال تضخم الموازنات دون وجود حسابات ختامية. وثانياً، تغيير سعر الصرف ورفعها من قبل علي علاوي، وزير المالية الأسبق، إلى مستويات أعلى مما أدى إلى قفزة في الأسعار في عام

٢٠٢١. ورغم تخفيض رئيس الوزراء الحالي السوداني لسعر الصرف إلى حوالي ١٣٢٠ ديناراً للدولار، إلا أن تأثيره على تخفيض الأسعار كان محدوداً نظراً لأن سعر الصرف الموازي ظل مرتفعاً". وأضاف الشماع، أن "السياسات التي تبنتها حكومة السودان والبنك المركزي لم تسهم في مكافحة التضخم، بل على العكس، إذ استمرت السياسة المالية التوسعية والإنفاق الضخم على الموازنة التي تحتوي على عجز كبير وصل إلى ٨٠ تريليون دينار".

واعتبر الشماع أن هذا العجز قد يعكس رغبة لدى الحكومة في الإنفاق ملء جيوب الفاسدين، ما أدى إلى تعقيد الأوضاع المالية وجعل من الصعب مكافحة التضخم.

وحول تأثير المشاكل الإقليمية والدولية على معدلات التضخم، أكد الشماع أن هذه العوامل تؤثر على سعر الصرف، مما يؤدي بدوره إلى ارتفاع معدلات التضخم، وحدوث حالة من الركود الاقتصادي. وختاماً، رأى الشماع أن "الأوضاع الاقتصادية في العراق تتطلب إجراءات جذرية لتغيير المسار الحالي الذي يهدد بمزيد من التضخم والركود".

"غير ناجحة"

أما الباحث الاقتصادي عبد السلام حسن فقال: إن ارتفاع معدلات التضخم يعود أساساً إلى السياسة "الاقتصادية غير الناجحة، خاصة في المرحلة الحالية". وأضاف حسن، أن تسليم ملف البنك المركزي إلى أشخاص يفتقرون للخبرة، بالإضافة إلى تدخل الفيدرالي الأمريكي بدلاً من فصله، قد أسهم في تفاقم الأزمة الاقتصادية، معرباً عن قلقه من أن "استمرار الوضع على هذا النحو قد يؤدي إلى وصول الدولار إلى مستويات مرتفعة تصل

إلى ٣٠٠ ألف دينار".

من جهته، فصلت مؤسسة "عراق المستقبل" للدراسات والاستشارات الاقتصادية مؤشرات ارتفاع التضخم. وذكرت المؤسسة في تقرير لها أن نسبة التضخم السنوية في إقليم كردستان بلغت ٥٠,٣٤٪، بينما بلغت نسبة التضخم في المحافظات الوسطى ٣,٢٥ في المائة، وبلغت نسبة التضخم في المحافظات الجنوبية ٢,٦ في المائة.

ووفقاً للتقرير، فإن الارتفاع الأكثر في الأسعار كان في خدمة الكهرباء إذ ارتفعت بنسبة ٤٥,٤٧ في المائة، والسكان بنسبة ٢٣,٧ في المائة، والأسماك بنسبة ١٤ في المائة، وخدمات الترفيه بنسبة ١٢,٩ في المائة، واللحوم بنسبة ١٠,٣٩ في المائة. كما أشارت المؤسسة إلى أن مواد الألبان والزيوت والفواكه والخضروات شهدت انخفاضاً في نسب التضخم في جميع محافظات العراق.

المال السياسي الفاسد

من جهته، قال الباحث في الشأن الاقتصادي أحمد عبد ربه، أن ارتفاع معدلات التضخم، خاصة في قطاع السكن، يعود بشكل رئيس إلى "تأثير المال السياسي الفاسد". وبيّن أن هذه الأموال، التي تم غسلها في قطاع السكن، أدت إلى تضخم كبير في هذا القطاع. وأوضح لـ "طريق الشعب"، أنه "كلما ارتفع سعر صرف الدولار تضعف قيمة الدينار العراقي، مما يؤدي بدوره إلى ارتفاع معدلات التضخم"، مؤكداً أن "استقرار سعر الصرف يمكن أن يؤثر بشكل كبير على التضخم". واقترح الباحث، أن يكون الحل من خلال السيطرة الحكومية على عرض الوحدات السكنية، وتعزيز الجهاز الإنتاجي الوطني، معتبراً أن هذه الخطوات يمكن أن تسهم بشكل كبير في خفض معدلات التضخم وتحسين الوضع الاقتصادي في البلاد.

2

احتجاجات متواصلة..

موظفو الشركات
النفطية يستعدون
للتظاهر اليوم

الشركات العامة وشبح التصفية

صدور القرار، وهو ما يصعب تحقيقه لكون خزائن الشركات خاوية أساساً، كما يهمس بعض العالمين بأحوالها. وأشار اقتصاديون إلى أن من شأن القرار أن يحول جميع الشركات العامة إلى شركات خاسرة. لذلك نساءل: هل اتخذ القرار بعد دراسة لواقع الشركات وما تحقق من أرباح، وجاء منسجماً مع واقعها، أم أنه من نوع القرارات الارتجالية التي تتخذ بصورة فوقية، بعيداً عن ادراك آثارها ملموسة على مواقع مؤسسات الدولة؟ إن حصر إيرادات الشركات العامة وتحويلها إلى شركات خاسرة، يعكس كما يبدو استمرار نهج تصفية الشركات العامة بحجج متنوعة، وتخلي الدولة عن قطاعات خدمية وإنتاجية، بدعوى عدم إمكانها المنافسة مرةً، والآن بسبب أرباحها وجهود موظفيها. والحال فلا القطاع الخاص اخذ دوره، ولا مؤسسات القطاع العام جرى تفعيلها، والنتيجة هي استيراد بقيمة ٧٠ مليار دولار في العام الماضي!

أثار قرار مجلس الوزراء زيادة حصة الخزينة العامة من أرباح الشركات العامة من ٤٥ إلى ٧٥ في المائة، اعتباراً من العام الحالي ٢٠٢٤، حيرة إدارات الشركات المذكورة، التي ألزمتها القرار بتحويل ٨٠ في المائة من المبالغ المستحقة عن حصة الخزينة خلال ٧ أيام من تاريخ

راصد الطريق

مظهر محمد صالح يكشف عن حزم جديدة للإصلاح الضريبي

بغداد ـ طريق الشعب

أعلن مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، أمس الاثنين، عن أبرز الخطوات الحكومية في تعظيم الإيرادات غير النفطية، فيما أشار الى قرب إطلاق حزم جديدة للإصلاح الضريبي.

وقال صالح، إن "تنوع مصادر الإيرادات غير النفطية وتعظيمها في الموازنات العامة، واحد من أكبر التحديات الإصلاحية في المجالين المالي والاقتصادي في البلاد".

وأضاف أن "الخطوة الأولى التي اتخذتها الحكومة الحالية في تعظيم الإيرادات غير النفطية بدأت باعتماد منهج جديد للإصلاح الضريبي"، منوهاً بأن "مجلس الوزراء أقر في وقت سابق من هذا العام 8 حزم جديدة لإصلاح النظام الضريبي في البلاد، يتقدمها مبدأ توسيع الأوعية الضريبية، لاسيما تلك الأوعية المتخفية أو المتهربة أو المهملة عن التحاسب الضريبي السنوي".

وأكد أنه "تم إطلاق حزمتين من حزم الإصلاح الضريبي وستطلق بقية الحزم الباقية بالتتابع والتدرج ضمن سياسة الحكومة الإصلاحية في المجال المالي وتعظيم موارد الدولة من مصادر الدخل والثروة من خارج القطاع النفطي، إذ يرافق ذلك إصلاحاً إدارياً وتشريعياً وحوكمة رقمية عالية الدقة للمؤسسات الضريبية في مجالات التقدير والتحصيل بشفافية وكفاءة عاليتين".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتقاد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزمهرة

على رأسها آفة الفساد

ثلاثة أسباب لارتفاع أسعار العقار في البصرة

الفئات إلى البقاء في مناطق غير مناسبة أو تدفعهم إلى مواجهة أوضاع معيشية قاسية دون أي دعم حقيقي من الحكومة.

قضية شائكة!

قال الباحث السياسي في محافظة البصرة علي قاسم، ان قضية المجمعات السكنية «شائكة» ومعقدة، مشيراً إلى أن «السبب الرئيس وراء هذه التعقيدات يعود إلى الفساد المستشري الذي يتجاوز حدود سيطرة هيئة الاستثمار أو الحكومة المحلية».

وأضاف قاسم لـ «طريق الشعب»، أن «معظم العقارات في المجمعات السكنية يتم حجزها وشراؤها من قبل متنفذين يسعون لإخفاء أموالهم التي تم الحصول عليها بطرق غير شرعية، وذلك عبر الاستثمار في العقارات».

وواصل أن «هؤلاء الفاسدين يلجؤون إلى شراء العقارات بأسماء أقاربهم وأفراد عائلاتهم، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على العقارات وارتفاع أسعارها»، مردفاً أن «هذه المشكلة ليست محصورة بمحافظة البصرة، بل منتشرة في جميع أنحاء العراق».

وأكد انه يجري احتكار إنشاء المجمعات السكنية من قبل فئة معينة من الشركات أو المطورين، وهؤلاء هم من يحدد الأسعار في تلك المجمعات، وبالتالي فان غياب الرقابة الحكومية أسهم في تفاقم الأزمة، حيث أن أسعار العقارات تبقى مرتفعة بشكل كبير رغم التسهيلات الحكومية في استيراد المواد الإنشائية وإعفاءات الضرائب وتوفير الأراضي بأسعار رمزية. وخلص الى أن هذه العوامل الثلاثة: الفساد، غياب الرقابة الحكومية، واحتكار تطوير المجمعات السكنية، أدت في النهاية إلى الارتفاع الكبير في أسعار العقارات.



لفئات مترفة ومتنوعة بالمال العام».

ورأى البصري، أن السيطرة على أسعار العقارات التي شهدت ارتفاعاً كبيراً نتيجة لهذا الاحتكار والجشع في الاستثمار العقاري، يبدو صعباً في ظل الوضع الحالي نتيجة لدخول شركات عملاقة ونفوذ سياسي كبير في سوق العقارات، الامر الذي زاد من معاناة المواطنين البسطاء، خاصة أولئك الذين يعيشون في العشوائيات أو المستأجرين من ذوي الدخل المحدود.

واختتم حديثه بالقول إنه «يجب على الدولة توفير سكن معقول ومناسب لهذه الفئات، بحيث يكون بإمكانهم تسديد أقساطه والعيش بكرامة، مثلما يحدث في بقية دول العالم»، منتقداً بشدة السياسات التي تدفع بهذه

لأغراض الاستثمار العقاري الى أشخاص محددين أو الى رؤوس أموال كبيرة، ما زاد من صعوبة الوصول إلى سكن مناسب بالنسبة للأشخاص ذوي الدخل المحدود».

وأشار إلى أن «إنشاء هذه المجمعات السكنية كان يفترض أن يكون حلاً لأزمة السكن، خاصة للفئات الفقيرة والمستأجرين، عبر توفير وحدات سكنية بأقساط مريحة تتناسب مع مستوى المعيشة لعامة الناس، إلا أن ما حدث كان العكس تماماً».

وأضاف، أن «هناك تبايناً واضحاً في مستويات الرفاهية التي توفرها هذه المجمعات»، مضيفاً أن «الأراضي الممنوحة من قبل البلديات لغرض الاستثمار في هذه المجمعات تمنح لجهات معينة، والأخيرة تخصص للمشروع

قلق

وعبر الحقوقي والناشط المدني في محافظة البصرة زين العابدين البصري عن قلقه البالغ إزاء أوضاع الاستثمار في المجمعات السكنية وتأثيرها على أسعار العقارات في المحافظة.

وقال البصري لـ «طريق الشعب»، أن قضية الاستثمار في هذا القطاع تتسم بالتعقيد والاحتكار، ما يؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار العقارات، ويجعل من الصعب على المواطنين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط الاستفادة منها.

وأضاف، أن «المجمعات السكنية ومساحة الاستثمار المتاحة فيها تحتكرها فئة معينة، حيث يتم منح الأراضي

بغداد – طريق الشعب

تشهد أسعار الوحدات السكنية في محافظة البصرة ارتفاعاً كبيراً، حيث لا يقل سعر المنزل لمساحة 200 متر مربع، والذي يتكون من طابق ونصف عن 400 مليون دينار. بينما وصلت أسعار بعض المنازل الفاخرة «الفلل»، إلى مليار دينار.

ويحدد مراقبون ثلاثة أسباب رئيسة وراء هذا الارتفاع الحاد في أسعار العقارات، أبرزها الفساد المستشري في مختلف القطاعات.

مبررات الأسعار الخيالية؟

وكشفت رئيس لجنة الاستثمار في مجلس محافظة البصرة أطياف التميمي، عن مساعي المجلس لاستجواب رئيس هيئة الاستثمار علي عبد الحسين، وذلك بسبب الارتفاع الكبير في أسعار الوحدات السكنية.

وقالت التميمي في بيان لها، أن «الأرض تمنح بشبه المجان إلى المستثمر فلماذا هذه الأسعار؟»، مبيّنة ان «البناء في تلك المجمعات لا يترقي إلى مستوى عال من ناحية الرصانة وغيرها».

وأضافت، ان «المجمعات السكنية في البصرة لا يستطيع شراءها الا أصحاب الدخل المرتفع، وبالتالي نريد أن نعرف ما هي مبررات الأسعار الخيالية لهذه الوحدات السكنية».

استثمار البصرة ترفض التعليق!

وتواصل مراسل «طريق الشعب» مع مسؤول الاعلام في هيئة الاستثمار في محافظة البصرة، للحديث عن المجمعات السكنية في المدينة، الا ان الأخير زعم أن الهيئة «علقت التصريحات الصحفية المتعلقة بالاستثمار في المجمعات السكنية في الوقت الراهن».

موظفو الشركات النفطية يستعدون للتظاهر اليوم

إضرابات وتظاهرات في السليمانية ونينوى

احتجاجا على تأخر صرف الرواتب وتردي الخدمات

متابعة ـ طريق الشعب

هذه ليست الأولى من نوعها، فقد شهدت السليمانية في شهر آذار من العام الجاري 2024، إضرابات مشابهة شملت موظفي دوائر المرور وكاتب العدل والكهرباء وبعض المدارس، احتجاجاً على تأخير صرف الرواتب.

الأوراق الثبوتية

وفي محافظة نينوى، نظم العشرات من سكان قضاء الشيوخ تظاهرة للمطالبة بالحصول على الأوراق الثبوتية التي حُرِّموا منها منذ عقدين من الزمن.

واتهم المشاركون في التظاهرة، التي نُظِّمت في منطقة القوسيات شمالي الموصل، السلطات المحلية في القضاء بمعهم من الحصول على هذه الأوراق بحجة عدم تعريب القضاء، رغم أنهم يسكنون الشيوخ منذ نحو نصف قرن. وطالب المحتجون خلال الوقفة، الحكومتين الاتحادية والمحلية بالتدخل لإنهاء معاناتهم المستمرة منذ 20 عاماً، ومنحهم البطاقة الوطنية والأوراق الثبوتية. وأوضحوا أن عدم حصولهم على هذه المستمسكات الرسمية أدى إلى توقفهم في نقاط التفتيش التابعة للأجهزة الأمنية وعدم تمكنهم من تسجيل أبنائهم في المدارس.

تردي الخدمات

وفي الموصل، جدد العشرات من أهالي حي

الشيوعي العراقي يبحث مع حركة المثقف

الأوضاع الراهنة في البلاد

بغداد ـ طريق الشعب

وأكد الطرفان أهمية التعاون المشترك في مواجهة التحديات التي تواجه العراق، وتعزيز الحوار البناء لتحقيق الأهداف المشتركة. تأتي هذه الزيارة في إطار توطيد العلاقات بين الأحزاب الوطنية وتوحيد الجهود لخدمة مصالح الشعب العراقي.

وضم الوفد عضوي المكتب السياسي، الرقيقين ياسر السالم وحيدر مثنى، وعضو اللجنة المركزية وسام الخزعلي.

زار وفد من قيادة الحزب الشيوعي العراقي، يوم الخميس الماضي، مكتب الأمانة العامة لحركة المثقف العراقي.

وبحث الوفد الزائر سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين وتبادل وجهات النظر حول الأوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد.



مخلص خليل .. وداعا

وكما عمل الفقيه أبو علي بصمت في مختلف المواقع، رحل عنا بصمت تاركا لنا سيرة مفعمة بالعباءة الخيرة. في هذا الرحيل المفجع نتقدم بخالص العزاء الى عائلته ورفاقه ومحبيه، وستظل ذكرى أبو علي عطرة على الدوام.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2024-8-22

بألم وحزن عميقين تلقينا صباح اليوم نبأ وفاة الرفيق مخلص خليل (أبو علي) في غربته بهولنا بعد صراع مرير مع المرض. رحل عنا الرفيق المتعدد المواهب والإمكانات، فهو المناضل والشاعر والكاتب، وكذلك الصحفي الذي كان ضمن العاملين في جريدة «طريق الشعب» في السبعينيات. والراحل واصل عطاءه وهو في غربته التي اضطر اليها بعد الهجمة الدموية للنظام المبقور ضد الحزب وتنظيماته ورفاقه، وظل لصيقا بهوم شعبه وفقرائه حتى رحيله .

تشريع قانون التعليم الحكومي الخاص خرق برلماني جديد

اتحاد الطلبة يرفض مساعي الغاء مجانية التعليم ويحذر من مشاريع تدميرية

بغداد . محمد التميمي

يستمر البرلمان الحالي بغض النظر عن القوانين المهمة التي يحتاجها المواطن والدولة، ويذهب الى تبني تشريعات قانونية جدلية غير مفهومة او مهمة، تعمق الهوة بينه وبين الناس، الى ان وصل الامر لإقرار قانون التعليم الحكومي الخاص.

وقد أبدى أكاديميون ومؤسسات طلابية معنية وناشطون رفضاً شديداً لهذا القانون الذي يلغي مجانية التعليم التي كفلها الدستور، وأكد عليها في بنوده، والرّم الحكومة العراقية بدعم العملية التعليمية.

البرلمان يحتال على الدستور

وقال سكرتير اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق ايوب عبد الحسين، إن اقرار هذا القانون يعني الغاء مجانية التعليم التي كفلها الدستور، وتجاهل الاتفاقيات الدولية التي وقع عليها العراق بشأن التعليم، مشيراً الى ان المشرع "استند الى فقرة او جملة واحدة مطاطية في الدستور تؤشر الى وجود تعليم خاص بمعنى التعليم الأهلي، وليس ان تتخلى الدولة عن التزاماتها بدعم التعليم، وتتوجه الى جباية ملايين الدنانير من جيوب الطلبة في سبيل حصولهم على تعليم يؤهلهم للدخول في سوق العمل".

وأضاف عبد الحسين في تصريح لـ "طريق الشعب"، انه بالنظر للأسباب التي شرع بموجبها القانون، نجد ان الحجة هي لغرض الانفاق على (باقي مرافق التعليم تطوير بناء التحتية، مما ينسجم مع الزيادة في اعداد المقبلين على التعليم بفعل الزيادة السكانية)". معتبراً هذا الامر بحد ذاته "اعترافاً واضحاً وصريحاً بتخلي الحكومة عن التزامها في تطوير التعليم الحكومي وتوسعة بنائه التحتية".

وتابع سكرتير اتحاد الطلبة، انه "كان حري بمجلس النواب ان يفتح تحقيقاً حول اموال صندوق التعليم الموازي التي تقدر بمئات المليارات من الدنانير". ووجه أيوب سؤالاً مباشراً الى وزارة التعليم العالي والجهات الرقابية: "أين ذهبت هذه الاموال؟"، مضيفاً انه "كان من المفترض انه تُخصّص لتوسعة البنية التحتية وتطوير مرافق الجامعات الحكومية".

وواصل حديثه عن التعليم الموازي قائلاً: "مرت قرابة ١٠ سنوات على اصدار تعليمات التعليم الموازي، لكن لم نشهد اي تطور ملحوظ في البنية التحتية للجامعات، بما ينسجم مع حجم الاموال والمبالغ التي استحصلت من الطلبة في هذا الجانب".

مفارقة عجيبة

ونوه عبد الحسين بان "المفارقة العجيبة في هذا القانون، هي أن الحكومة في الوقت الذي تتخلى فيه عن التزاماتها بدعم التعليم الخاص بالطلبة العراقيين، نراها تنفق ملايين الدولارات على الطلبة الاجانب ضمن برنامج (ادرس في العراق)، الذي يعتمد المنح المجانية التي تقدمها الحكومة لهؤلاء الطلبة، في سبيل تحسين سمعة المنظومة السياسية بين دول المنطقة، لكنها تتخلى في الوقت ذاته عن التزاماتها

امام الطالب العراقي الذي يواجه تحديات اقتصادية صعبة، وظروفا اجتماعية قاهرة تمنعه من ان يكمل تعليمه؛ حيث يواجه مصاعب ومتاعب كثيرة تعرقل إكمال تعليمه".

وأكد سكرتير الاتحاد، ان اقرار هذا القانون "يأتي ضمن حزمة من القوانين التي عمد مجلس الوزراء على ارسالها الى البرلمان، والغاية منها هدم التعليم الحكومي وتحويله الى تعليم خاص يعود بالنفع على المستثمرين وكبار الفاسدين".

ورهن أيوب عبد الحسين تراكم الفشل واستمراره في القطاع التعليمي بكون الجامعات اليوم موزعة بحسب المحاصصة الطائفية والاثنية، وبالتالي فإن "ما يجبي من موارد يذهب الى جيوب الاحزاب المنتفذة التي تسيطر على هذه المرافق التعليمية".

جملة من الملاحظات

وطرح الكاتب والمبدون علي فاهم، مجموعة من الملاحظات حول قانون التعليم الجامعي الحكومي الخاص، قائلاً انه "يمنح الوزير صلاحية فتح قنوات خاصة للقبول في الدراسات العليا على النفقة الخاصة"، معرباً عن رفضه هذا القانون لأنه سيضعف الرضاة العلمية، خصوصاً ان السائد في دوافع عمل المؤسسات التعليمية الربحية، هو اهمال الجانب العلمي وكفاءته والتركيز على الجانب الربحي، ما يعني اننا سنرى بعد فترة شهادات عليا تفتقر للرضاة والكفاءة العلمية تمارس التدريس في الجامعات، وهذا



جامعة بغداد

التعليم الحكومي الخاص، هو فسخ المجال امام الطلبة الراغبين في الدراسة على نفقتهم، والذين يذهب نسبة كبيرة منهم الى خارج العراق لإكمال دراستهم".

لكن هلال يسأل وزارة التعليم العالي: "لو كان لا مانع لديها من مضاعفة هذه الاعداد، فلماذا لم يتم سابقاً قبول هذه الاعداد او توسعة القبول ومضاعفته؟ لماذا فجأة اصحت اليوم قادرة على استيعاب هذه الفئة من الطلبة؟".

خصخصة التعليم؟

وقال هلال ان هناك سندا قانونيا للتعليم الموازي او كما يسمى بالتعليم الخاص، وعليه لا بد ان توضع الاجابات حول هذه التساؤلات: هل نحن ذاهبون الى خصخصة التعليم في العراق؟ هل ستم اعادة النظر باقرار الدستور للتعليم المجاني؟ هل سيصار الى تقديم طعون كون هذا القانون يتقاطع مع مجانية التعليم التي اقراها الدستور؟

وأعرب المتحدث عن خشيته من ان "يصار الى اكمال مجموعة قوانين التعليم العالي بما يسمح بتعديل قانون التعليم الاهلي ويكون باتجاه توسعة الخصخصة وتمكين المستثمر وسيطرته على المؤسسة التعليمية".

وأشكل نقيب الأكاديميين السابق أيضاً على "قانون معادلة الشهادات الذي سمح بمعادلة أكثر من ٢٠٠ ألف شهادة من مؤسسات غير رصينة، بل عبارة عن دكاكين تمنح شهادات للكثير ممن لا يتمتعون بالكفاءة، وبالتالي تسلمهم مناصب حساسة ومهمة في الدولة".

أسئلة منطقية

فيما تحدث نقيب الأكاديميين السابق مهند هلال، عن مخاطر تشريع هذا القانون، مؤكداً انه "مخالف لما أكد عليه الدستور العراقي".

وقال هلال لـ "طريق الشعب"، ان "مبررات اقرار قانون

أفكار من اوراق اليسار

وسائل التواصل

إبراهيم إسماعيل

لا تختلف جميع أطراف اليسار اليوم، على المنافع التي تجنيها البشرية عموماً ووجهة اليسار بشكل خاص، من وسائل التواصل الاجتماعي، سواء في إشاعة حرية الكلام والتعبير ومواجهة الرقابة، أو في توفير فرص الوصول إلى مجموعة متنوعة من المعارف والأفكار، أو في تيسير مهمة تعبئة الأفراد من ذوي الإتجاهات المتماثلة على الصعيدين الوطني والدولي، إضافة لمساهمتها في تعزيز الشفافية وتقليص قدرة الحكومات والمتنفذين على إخفاء الحقائق.

ولكن، ورغم ذلك كله، تبقى لهذه الوسائل جوانب سلبية خطيرة، بحيث لا يمكن اعتمادها إعلاماً ديمقراطياً تشاركياً، بسبب ما تعطيه من دور أعلى للفرد على حساب الجماعة، وللصورة على حساب النص، وللوهم على حساب الحقيقة. وتعد قدرتها على إنقاذ بعض سياسيي الصدفة من المواجهة المباشرة مع الجمهور والتعتيم على ما يفضح أكاذيبهم كلغة الجسد والهندام وغيرها، من أكثر تأثيراتها السلبية على الوعي العام، خاصة بعدما بات هؤلاء السياسيون يمارسون خداعهم عبر رسائل قصيرة "حكيمية" أو أفلام منتجة بيد خبيرة، وإرسالها بتكرار ممل للناس.

كما وفرت هذه الوسائل فرصة للفاشلين كي يضللوا الجمهور بالحسابات الافتراضية مجهولة الأب، والتي تقوم بنشر معلومات غير كاملة أو كاذبة، تجعل من الوصول إلى الحقيقة أمراً صعباً، وتساهم في إيهام البعض بصحة ما يتلقاه من أخبار مزيفة، لاسيما حين تتوافق تلك المعلومات مع قناعاته المسبقة.

وفي المجتمعات التي تعاني من نسب مرتفعة في الأمية الأبجدية والثقافية أو التي تعاني من استقطابات إثنية أو طائفية حادة، يكون التأثير السلبي لهذه الوسائل خطيراً، ليس فقط جراء تدني القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والكاذبة، بل لقدرتها على تحويل الملتقي نفسه لمطوع في ترويج الزيف.

ويبدو عراقنا من أكثر البلدان ابتلاءً بهذه المشكلة، فما تضح به وسائل التواصل من تضليل وآراء مثيرة للفرق أو الشفقة، يندز بتقويض أي آمال بحدوث تحول ديمقراطي ويساهم في تنمية الإستبداد المتلفع بأردية مختلفة ويعزز من نفوذ الأقلية السائدة المتحكمة، ويبرر امتهان المؤسسات والتلاعب بالقانون وبالانتخابات ويَجْمَل وجه الممارسات البشعة التي ترافق ذلك. ولعل في الحملات التي عشناها مؤخراً، سواء فيما يتعلق بقضايا السراقات أو محاولات وأد قانون الأحوال الشخصية أو التغطية على الفشل في إخراج المحتلين من أمريكان وأثرأك وغيرهم، مصداقاً لذلك.

وبديهي أن يكمن الخروج من هذا المأزق، في الجمع بين الاستفادة القصوى من إيجابيات هذه الوسائل وبين مواجهة ما فيها من خطابات التجهيل والكرامية والتخوين والتكفير، على أن لا يقتصر ذلك على دحض أصحاب هذا الزيف فقط بل ويتعداه لتحصين المتلقين والعبور بهم من حالة تجاهل هذا الخطاب أو التماهي مع مفرداته، إلى تبني الفعل المناهض له، ودعم الأفكار والجهات التي تتعرض للتشوية والضغط.

وبغية إنجاز ذلك، لا بد من تطوير غط التفكير النقدي، وتشجيع التدقيق بأي معلومات تدعو للكرامية والتعصب أو تمارس هي بذاتها ذلك، والتركيز على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية الأساسية في البحث عن الحقيقة، واعتماد التقارير والإحصائيات الموثوق بها في تقييم المعلومات، إضافة إلى التمتع بالجرأة وبالمعلومات المقتنعة الكافية وتجنب الصراخ والسباب، لأنه لا يتناسب على الإطلاق مع سمو الهدف.

وأخيراً، يبقى مهماً أن أشير إلى أهمية التمييز بين مواجهة التزييف وبين صراع الأفكار وحوارها في إطار ديمقراطي وسلمي، يحترم حرية التعبير ويتقن فن الإصغاء للآخرين، دون أن ننسى التعرف على السم المدافع بالعسل، والذي يقدم من قبل بعض ممن يدعون الحرص على نقاوة الفكرة ويعتزمون خوذ حراسها المخلصين.

نسبة الإلكتروني منه تشكل 20 في المائة!

بين الفقر والاستغلال.. كيف تحول التسول إلى تجارة مربحة؟

بغداد – تبارك مجيد

في بلد دمرته السياسات الفاشلة ونهج المحاصصة والفساد، وتغيب فيه الخطط التنموية والاستراتيجيات والمعالجات الجادة للمشاكل الاقتصادية، تفاقمت العديد من الظواهر السلبية، ومن بينها ظاهرة التسول التي انتشرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

هذه الظاهرة تعد واحدة من ملامح الواقع الاقتصادي المتردي وتدني مستوى المعيشة، وتفضح قبح سياسات القوى المنتفذة التي سحقت هذه الشريحة دون رحمة، وتركها تواجه مصيرها بمفردها. وكحال العديد من الظواهر السلبية، استغل بعض ضعاف النفوس الأزمة ومعاناة الناس، محولين ظاهرة التسول إلى مساحة للتربح. وعلى هذا الأساس، نشأت مافيات وعصابات تستغل البسطاء وتستثمر في معاناتهم.

القانون يكافح التسول

يقول الحقوقي مصطفى البياتي، أن "قانون العقوبات العراقي يعاقب على جريمة التسول، حيث تضمنت المادة ٣٩٠ من القانون رقم ١١١ لعام ١٩٦٩ اعتبار التسول جريمة جنحة يعاقب عليها بالحبس لمدة لا تزيد على سنة، لكل من أكمل ١٨ سنة من العمر، ومارس التسول في الطرق العامة. أما الأحداث الذين يمارسون التسول فيتم إيداعهم في دور الإيواء والتشغيل"، وبرغم ذلك يجد البياتي أن هذه العقوبات هي "دون المستوى المطلوب".

ويؤشر البياتي في حديث مع "طريق الشعب"، أسبابا كثيرة تقف خلف زيادة ظاهرة التسول، مبينا أن "أبرز الأسباب تعود للازمات السياسية والاقتصادية والحروب التي أثقت بظلالها على المواطنين".

ويشير الى ان "نسبة الفقر زادت في السنوات الأخيرة، بالرغم من الخطط والمبادرات التي تُطلق من قبل الحكومة، إلا أنها لم تعالج جذور المشكلة، وبالتالي هي مستمرة"، مضيفاً أن "إيراد المتسول يتراوح بين ٥٠ إلى ٣٠٠ دينار عراقي، مما يجعله مهنة من الصعب التخلي عنها". ويبين، أن "دخول العمالة الأجنبية إلى عالم التسول

وتنافسها مع المتسولين العراقيين، جعل من الصعب التمييز بين المتسولين المحليين والأجانب. بالرغم أن القانون العراقي ينص على عقوبة الحبس لمدة شهر للمتسول في الطرقات العامة، ويشدد العقوبة إذا تظاهر المتسول بالإصابة أو الإعاقة، إلا أن هذه العقوبات لم تُسهم في الحد من انتشار ظاهرة التسول في شوارع بغداد وتقاطعاتها".

ويذكر، أن "الفترة الأخيرة شهدت انتشاراً ملحوظاً لأشخاص يستخدمون أساليب جديدة في التسول لم يعهدها المارة من قبل. فلم يعد المتسول يكتفي بالوقوف أو الجلوس عند إشارات المرور والتقاطعات والشوارع منتظراً المساعدة، بل أصبح يتقمص أدواراً مختلفة لجذب انتباه الناس، إذ يقوم البعض منهم بالتسول عن طريق مسح زجاج سيارات المارة بدون اخذ إذن صاحب السيارة، او يقوم ببيع العلكة، وآخرون يدعون المرض في الشوارع، فيما يتفنن آخرون بطريقة جديدة وهي ايقاف العجلات والطلب من اصحابها ايصالهم لمكان معين ليطلب بعدها المتسول من صاحب العجلة اني يعطيه مبلغا ماليا لكونه يسكن في احدى المحافظات وليس لديه اجرة النقل".

ويشدد البياتي على ان ظاهرة التسول "مشكلة كبيرة تتطلب حولا قانونية وواقعية وزيادة في الوعي لدى المواطن بعدم التعاطف مع هذه الفئات من المتسولين"، وحث على ضرورة تصافر جهود المؤسسات الحكومية والمجتمعية ذات العلاقة لمحاربة هذه الافة، والوصول الى حلول واجراءات قابلة للتطبيق خلال الفترة القليلة المقبلة".

يومية المتسول 50 ألف دينار

ومع تجاوز إيراد المتسول ٥٠ ألف دينار يوميا، كشف رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان في العراق فاضل الغراوي، عن إحصائية مقلقة حول أعداد المتسولين، مشيرا إلى وجود ٥٠٠ ألف متسول من العراقيين والأجانب داخل البلاد.

ويعتبر الغراوي، إن "التسول جريمة منظمة تهدد العراق وامنه"،

ويقول لـ "طريق الشعب"، أن "التسول ارتفع بشكل كبير جدا في السنوات الاخيرة في عموم محافظات العراق، وبات خطرا حقيقيا يهدد الامن فيه، مقارنة مع الأعوام الماضية"، مضيفا أن "التسول التقليدي يمثل نسبة ١٠



في المائة، الجريمة المنظمة تمثل ٧٠ في المائة، والتسول الالكتروني ٢٠ في المائة".

ويضيف ان التسول "مهنة تديرها عصابات الجريمة المنظمة إذ يستتر بها البعض للحصول على مساعدات من خلال منظمات وهمية او عناوين لجمعيات وهمية او المطالبة بتقديم مساعدات لأغراض العلاج من خلال التسول الالكتروني، وان اغلب موارد التسول تذهب الى عصابات الجريمة المنظمة حيث ندر عليهم أموال كبيرة".

وحذر الغراوي من "تهديد التسول للامن المجتمعي والاقتصادي والثقافي، ويعكس صورة مشوهة عن البلد"، مشيرا الى ان فئات المتسولين اغلبهم من الاطفال والاحداث والفتيات الذين يتم اختطافهم او استغلالهم او الاتجار بهم، اضافة الى متسولين من جنسيات عربية واجنبية تقودهم عصابات جريمة منظمة.

وطالب الغراوي الحكومة بمعالجة هذه الظاهرة عبر القضاء على عصابات الجريمة المنظمة وشمولهم بقانون مكافحة الارهاب وإيداع المتسولين بدور ايواء او مراكز شبابية وتقديم برامج تأهيلية ونفسية لهم، وخلق فرص عمل حقيقية لهم، وإعادة النظر بالمواد العقابية لظاهرة التسول.

الجهود الحكومية لا تزال متعثرة

ناحية الفلاحية.. 50 عاما من الصمود في وجه تردي الخدمات

مناطق بعيدة، وبأسعار زهيدة، لكن الأهالي يؤكدون أنهم لم يحصلوا على أية تعويضات حتى الآن. وفي ما يخص الوضع العام في المحافظة، تذكر هالة أن "ال خطة الجديدة لعام ٢٠٢٤ التي صادق عليها مجلس المحافظة تشمل مشاريع متعددة تغطي معظم الأفضية والنواحي، وقد وصلت نسبة إنجاز الخدمات في واسط مستويات جيدة، وهي نسبة أفضل مقارنة بالسنوات السابقة. لكننا لا نزال نواجه تعثراً في بعض المشاريع الاستثمارية والمشاريع الوزارية التي لا تتم متابعتها بجدية من قبل الحكومة المحلية أو أعضاء مجلس النواب"، مشيرة الى وجود "مستشفيات ومرافق أخرى متوقفة تماماً عن العمل، ولا تتم متابعة المشاريع الاستثمارية بشكل فعال".

كما انتقدت هالة التخطيط العمراني في المحافظة، واصفة إياه بأنه "غير ملائم لاحتياجات السكان، حيث تم تحويل شواطئ نهر دجلة إلى مشاريع استثمارية غير مفيدة لعامة الناس، بعد أن جرت خصخصتها. أنا أعتبر التخطيط العمراني في واسط سيئاً للغاية، على الرغم من التقدم في بعض جوانب الخدمات".

واختتمت قائلة: "للأسف، أغلب المشاريع التي يتم تنفيذها ليست ذات أولوية حقيقية للمحافظة. على سبيل المثال، مشاريع الكورنيشات التي تُصمم وفق طرازات قديمة وتستهلك ميزانيات كبيرة، في حين أن هناك احتياجات أكثر إلحاحاً مثل مشاريع المجاري والماء والكهرباء"، مستدركة بالقول: إن "المجلس المحلي في هذه الدورة لم يقدم أي إنجازات تذكر، ولم تُطرح أي مشاريع قوانين مهمة تقيد المحافظة. يبدو أن الوضع السياسي يلعب دوراً في ذلك، حيث أن أعضاء المجلس الفائزين ينتمون لنفس كتلة المحافظ، مما أدى إلى عدم وجود رقابة حقيقية على المشاريع من قبل المجلس".

واسط، أن حي الفلاحية ليس منطقة ريفية كما يعتقد البعض، بل هو حي سكني يقع على الجانب الأيمن من نهر دجلة، مقابل جامعة واسط، مبينا انه "يضم شرائح اجتماعية متنوعة، ويجاوره حي السياسيين، مما يدل على تنوع سكانه".

ويضيف بجاي لـ "طريق الشعب"، أن حي الفلاحية يشهد حالياً تنفيذ مشروع خدمي كبير يشمل تحسين خدمات الماء والمجاري والكهرباء، بالإضافة إلى الأعمال البلدية، مؤكدا أن نسبة "تنفيذ المشروع جيدة جداً، وأن الشركة المسؤولة مستمرة في عملها". ويشير إلى أن كورنيش الفلاحية، الذي أنجز مؤخراً، أصبح من أجمل الأماكن في المدينة. وفي ما يتعلق بنقص الخدمات في الحي، أوضح بجاي أن هذه المشكلة كانت موجودة منذ سنوات، لكننا نتأمل ان تنتهي بإنجاز المشاريع، حيث تشهد المنطقة تحسناً كبيراً في الخدمات.

ويرد ف كلامه بأن الأعمال الجارية حالياً قد تتسبب في بعض الإرباك، لكن هذا أمر طبيعي في ظل عمليات التطوير.

غياب الرقابة!

وبخلاف ما ذهب اليه بجاي، تقول الناشطة المدنية والسياسية هالة مجيد من محافظة واسط، ان هناك تأخيراً واضحاً في تنفيذ مشروع المجاري الذي تتولى مسؤولية إنجازه إحدى الشركات، حيث لم يتحقق التقدم المطلوب على الرغم من مرور الوقت. وتعتبر منطقة الفلاحية واحدة من المناطق التي تتوفر فيها البنية التحتية الأساسية، مثل الكهرباء والماء والمجاري، بالإضافة إلى وجود حدائق وتبليط.

وتشير مجيد الى ان هناك تجاوزات في وسط المنطقة، قامت الحكومة بإزالتها من دون تقديم تعويضات ملائمة للسكان، حيث تلقوا وعودا بقطع أراض في



تأهيل لا يلبي الطموح

يقول الحقوقي والناشط مشرق علي عن ناحية الفلاحية، أنها "بالرغم من اعتبارها احدى المناطق الكبيرة والقديمة، إلا أنها لم تشهد تحسينات ملموسة في البنية التحتية والخدمات إلا في الفترة الأخيرة. مع ذلك، جاءت هذه التحسينات متأخرة ولم تكن بالمستوى الذي يلبي احتياجات المواطنين".

ويؤشر علي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، وجود

جيرانه "حي السياسيين"

فيما يقول جبار بجاي، وهو مراسل صحفي من

بغداد – طريق الشعب

تأسست ناحية الفلاحية، التي تتبع قضاء الكوت في محافظة واسط، قبل أكثر من خمسين عاماً، لكنها منذ ذلك الحين تعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية، حيث تنتشر فيها المستنقعات والمياه الآسنة. وعلى الرغم من وجود مشاريع حكومية حالية لتحسين الوضع فيها، إلا أنها لا تزال "مملكتة".

تحت ضغوط البطالة والعنف الأسري والابتزاز

تزايد حالات الانتحار في نينوى

متابعة – طريق الشعب

في آذار الماضي، فوجئ المارة على مجسر المثنى في الجانب الأيسر من الموصل، برجل يقطع نفسه بسكين مرات عدة قبل أن يلقي بنفسه من فوق المجسر ويستقر جثة هامدة على أسفلت الشارع. وكثيراً ما يختار المنتحرون، سواء في الموصل أم في غيرها من مدن البلاد، أماكن عامة للإقدام على الانتحار، ما يبدو فعلهم هذا أشبه برسالة احتجاج يائسة، على ضغوط الحياة المتزايدة!

ولم تكن هذه الحادثة هي الوحيدة من نوعها في الموصل وبنينوى بعامة، إذ ان هناك حوادث مماثلة حصلت خلال السنوات الأخيرة. ووفقاً لما تنقله وكالات أنباء عن ناشطين في المحافظة، فإن لا أحد يعرف تفاصيل دقيقة عن أسباب حالات الانتحار “فالجهات الحكومية لا تفصح عن إحصاءات دقيقة بشأن ذلك”.

وفي ظل صمت السلطات وتفضيلها عدم إجراء تحقيقات دقيقة حول تلك الحوادث وأسبابها، واكتفائها غالباً بتحقيق أولي ينتهي بالإشارة إلى ان الضحية كان يعاني اضطرابات نفسية، يرى الناشطون ان الانتحار لم يعد مجرد حالات منفردة هنا وهناك، إنما أصبح ظاهرة خطيرة.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في بيان صحفي سابق، ان العراق سجل حتى منتصف العام 2024، 291 حالة انتحار، مع إحباط العديد من المحاولات في مدن مختلفة، مشيرة إلى ان الأسباب الكامنة وراء تلك الحالات، اقتصادية وعاطفية واجتماعية.

لكن صحفيين وناشطين يشكون في دقة تلك الأرقام، لا سيما أن وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، تنقل بشكل شبه يومي حالات انتحار في محافظات مختلفة.

ويقّر المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، في حديث صحفي، بوجود ضعف في التسجيل والإبلاغ عن حالات الانتحار، عازياً ذلك إلى عوامل مختلفة، مثل الأعراف المجتمعية والدينية، وضعف الأنظمة الخاصة بمراقبة حالات الانتحار وتقييمها.

ضغوط نفسية

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في شباط الماضي، إطلاق “الإستراتيجية الوطنية للوقاية من الانتحار للفترة من 2023 لغاية 2030”، لكن الباحث في الشأن الاجتماعي خلدون مصطفى، يعتقد بأن “هذه الإستراتيجية ستكون حبراً على ورق، ولن تفضي الى نتائج، فالحل ليس في محاولة منع المنتح من قتل نفسه، بل في معالجة المشكلات التي يعانها والتي دفعتها للانتحار”.

ويوضح ان “الأصل هو معالجة المشكلات المتسببة في الاضطرابات النفسية التي تفضي إلى الانتحار، وعلى رأسها المعضلات الاقتصادية. لذلك يتوجب تقليل نسب البطالة، وتفعيل الأنشطة الرياضية والثقافية وإتاحة الفرص أمام الشباب للتعبير عن أنفسهم وإطلاق مواهبهم”.

ويتفق الباحث الاجتماعي بيار احمد، مع ما ذهب إليه مصطفى. ويقول أن “المشكلات الاقتصادية

وعدم قدرة رب العائلة على تأمين متطلبات عائلته، تؤدي في الغالب الى اضطرابات أسرية، ومع تراكمها تشكل ضغوطاً قد تدفع البعض الى التفكير في الانتحار”.

آفة البطالة

يرى متابعون للشأن العام في الموصل، أن هناك ارتباطاً بين ارتفاع معدلات الانتحار والأوضاع الأمنية الصعبة التي عاشتها المدينة منذ 2003 مروراً بفترة احتلالها من قبل إرهاب داعش. وعن ذلك يقول الباحث والكاآب سمير حمدي، أن “نينوى كانت على مدى سنوات طويلة مسرحاً لنشاط الجامعات المسلحة التي قتلت الآلاف وعطلت الحركة الاقتصادية والتجارية، مستذكراً في حديث صحفي ما عاناه الأهالي من حياة صعبة للغاية إبان فترة إرهاب داعش.

ويوضح ان “تلك الأحداث أثرت بنحو كبير على الواقع الاقتصادي، ورفعت مستويات البطالة لتصل في عام 2023 إلى 33 في المائة، ما أشاع الفقر وأدى إلى تفشي ظواهر اجتماعية سلبية كثيرة أخطرها المخدرات والانتحار”.

وينفي حمدي أن تكون حالات الانتحار في الأماكن العامة هي الوحيدة التي حصلت في المدينة “فمن الخطأ الاعتقاد بأن هذه هي فقط حالات الانتحار في الموصل وبنينوى على العموم، إذ ان هناك انتحارات أخرى كثيرة تحدث داخل البيوت، لا تُسجل كحالات انتحار”.

ويلفت إلى أن “العائلات تخشى من الوصمة الاجتماعية، وتتكنم على انتحار أحد أفرادها، لأن هذا الفعل يتناقى مع القيم الدينية وحتى القبلية”.

أسباب اقتصادية

من جانبه، يقر مدير الشرطة المجتمعية في نينوى العميد عبد الله حسين، بتكرار حالات الانتحار في



محافظة. ويقول أن دائرته أعدت دراسات لمعرفة أسباب انتحار الشبان والفتيات، عبر جمع البيانات والاستماع إلى إفادات أشخاص من محيط المنتحرين. ويذكر أن تلك الدراسات توصلت إلى أن دوافع الانتحار تكون عادة “اقتصادية ونفسية، أو فشل في الدراسة مرتبط بعدم توفر بيئة دراسية مناسبة. كذلك التعرض للعنف الأسري والمجتمعي بالنسبة للفتيات”.

أما وفاء أحمد، من مركز الإرشاد في الشرطة المجتمعية، فترى أنه “من المهم تحديد ومعرفة أسباب الانتحار، ليتم بعدها الوصول إلى حلول للمشكلة”، مشيرة في حديث صحفي إلى ان “هناك من ينتحر بسبب الفقر والبطالة. لذا فإن الحل يكمن في تحسين الحالة الاقتصادية للمواطنين، من خلال توفير فرص العمل”.

وتلفت إلى ان “هناك فتيات ونساء يتعرضن للعنف داخل الأسرة، وفي حال عدم مساعدتهن، سيندفعن للانتحار”، مضيفة أن “الابتزاز هو الآخر تسبب في الكثير من حالات الانتحار، حين تعجز الفتاة عن مواجهة المبتز خوفاً من عدم تفهم عائلتها”.

أبرز وسائل الانتحار في نينوى

تنقل وكالات أنباء عن ضابط في شرطة نينوى، قوله أن “إطلاق النار، الغرق، تناول السموم والحرق، أبرز الوسائل التي يستخدمها المنتحرون”، مبيناً أن “الشرطة النهرية تمكنت خلال السنوات الخمس الأخيرة من إحباط العديد من محاولات الانتحار في نهر دجلة على الجسور الخمسة التي تربط جانبي المدينة الأيمن والأيسر، لكنها فشلت في منع آخرين”!

ويوضح الضابط الذي حجبت وكالات الأنباء اسمه أن “معظم حالات الانتحار المسجلة كانت لسيدات يعانين مشكلات عائلية، فضلاً عن شبان عاطلين عن العمل أو مصابين بأمراض نفسية أو متعاطين

منطقة في أبي الخصيب

بلا شبكة كهرباء

متابعة – طريق الشعب

التبريد. وذكروا أنهم سبق ان راجعوا الدوائر المعنية وقدموا طلباً بشمول المنطقة ككل بالشبكة الكهربائية، فأبلغتهم بأن المنطقة تشتمل بمشروع الـ“اندر كراوند” للشبكات الأرضية، الذي باشرت بتنفيذه الشركة العامة لتوزيع الكهرباء في المنطقة الجنوبية إبان أيار الماضي.

وطالب الأهالي بتنفيذ المشروع في منطقتهم عاجلاً، لإنهاء معاناتهم، مؤكدين انهم يعيشون أياماً صعبة للغاية بسبب عدم قدرتهم على تشغيل أجهزة التبريد في هذه الأجواء الملتهية.

بصريون

ينتظرون إعادة بناء جسر مشاة مهم

متابعة – طريق الشعب

وقالوا في حديث صحفي، أن هذا الجسر مهم جداً، كونه يقع في مكان حيوي مقابل محكمة استئناف البصرة، ويستخدمه مراجعو المحكمة إضافة إلى طلبة وتلاميذ المدارس الواقعة على الشارع، مطالبين بالإسراع في إعادة بناء الجسر، قبل حلول دوام المدارس.

اكول

«شقق الطالبية»

غارقة بالأزبال!

عزت جبر

لا فرق بين مكان وآخر في “مجمع الطالبية” السكني في بغداد، فجميع شوارعه وساحاته وسوقه ومدخل عماراته خاصة بالأزبال. إلا ان الأسوأ هي ساحة تتوسط 4 صفوف من عمارات سكنية كل واحدة تضم 6 شقق يسكنها فقراء بالكاد يدبرون شروط معيشتهم. إذ تتراكم الأزبال على كامل الساحة وتمتد الى ساحة قريبة منها، والسبب هو ان الناس يراكمون أكياس نفاياتهم فيها لعدم وجود مكان مخصص أو حاويات لجمعها.

وأصبحت هذه الساحة مرتعاً للحيوانات السائبة والاغنام والقوارض والحشرات. وبينما تقوم القطط الضالة بنقل الطيور النافقة واللحوم التالفة وغير ذلك من فضلات الأطعمة، من الساحة إلى داخل العمارات، تدخل الجرذان والفئران إلى شقق الناس حاملة معها جراثيم وفيروسات خطيرة.. كل ذلك والروائح الكريهة باتت لا تطاق!

في أحيان متباعدة ترفع البلدية هذه الأزبال، لكن بطريقة غريبة. إذ تجرفها بواسطة بلدوزر (شغل) وترفعها وتفرغها في سيارة “قلابي” مكشوفة، وهذه العملية ليست دقيقة، فهناك أزبال صغيرة لا يتمكن البلدوزر من رفعها، فتبقى على الأرض، ناهيك عن النفايات التي تتناثر أثناء تفرغها في “القلابي”، الذي هو الآخر حينما يسير تتساقط منه قطع النفايات في الشوارع، الأمر الذي يثير الاشمئزاز! كل ذلك يتم دون اهتمام ورقابة من البلدية المسؤولة عن المنطقة. فهي لا تستطيع محاسبة من يرمون نفاياتهم في تلك الساحة، كونها أساساً لم توفر لهم أماكن مخصصة لجمعها!

الكثيرون لا يعون حجم مخاطر رمي النفايات في الساحات العامة، في ظل غياب التوعية الصحية. وبالرغم من الشكاوى الكثيرة في شأن تراكم النفايات، والتي يتقدم بها السكان إلى الجهات المعنية، إلا ان استجابة تُذكر!

ويعتقد بعض السكان، أن هذا الإهمال الخدمي يهدف إلى دفع المواطن للاستعانة بأليات رفع النفايات التابعة للقطاع الخاص، والتي تتجول في المنطقة ويتعامل معها بعض الميسورين! هذا هو واقع حالنا المؤلم، ونأمل من الجهات المسؤولة معالجته!

مواصلة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط عائلة بيت العجاج بوفاة ابن عمها كريم حسن فالح البعاج. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأهله.
- وتعزي اللجنة المحلية أيضاً عائلة بيت العلق بوفاة شقيقها صديق الحزب حسين مهدي العلق.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه.
- كما تعزي اللجنة الرفيق صالح عبد الحسن الزهيري بوفاة شقيقه عطا عبد الحسن الزهيري.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأهله.
- مهزبد من الحزن والأسى، تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا الكاتب والشاعر مخلص خليل، الذي توفي صباح الخميس ٢٢ آب. بعد معاناة مع المرض العضال والغربة المقيتة.
- توفي مخلص ولم ييخل بعطائه منذ عمله في جريدة “طريق الشعب” في السبعينيات مسؤولاً عن أحد أقسامها. وقد اضطر لمغادرة الوطن بعد اشتداد هجمة البعث الفاشي، وبقي متواصلاً مع رفاقه وأحبائه إلى أن أفقده عذاب الألم إمكانية التواصل معهم ليعيش قنوط الصمت.
- للفقيد عاطر الذكر، ولعائلته ورفاق دربه خالص التعازي والمواساة.
- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة الرفيق حسين طعيمة (ابو ازهر).
- والفقيد من المناضلين القدامى في قضاء النصر.
- له الذكر الطيب ولأسرته وذويه الصبر والسلوان.
- كما تعزي اللجنة المحلية الرفيق علي هويدي بوفاة جده.
- للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى الرفيق محمود شاكر الصمد الربيعي (ابو مصطفى)، بوفاة شقيقه صفاء.
- للفقيد الذكر الطيب، والتعازي الحارة لأهله ورفاقه في الهويدر.
- كما تنعى محلبة ديالى الرفيق علي حبيب، من منطقة جديدة الشط، والذي توفي اثر مرض عضال.
- له الذكر الطيب ولذويه ورفاقه الصبر والسلوان.

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (عمر خضير عباس) طلباً لتبديل اسمه وجعله (امير) بدلاً من (عمر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام/ وكالة

هيومن رايتس ووتش تفضح الانتهاكات الجسيمة للاحتلال بحق الكوادر الطبية

منظمات دولية تطالب الاتحاد الأوروبي بإيقاف اتفاق الشراكة مع الكيان الصهيوني

بضرورة "توفير الحماية لمستشفى شهداء الأقصى والمرضى والكوادر الصحية فيه"، بعد إعلان الجيش الإسرائيلي محيطة منطقة عمليات عسكرية.

جيش الاحتلال يوسّع محور نتساريم
في غضون ذلك، كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أن صور الأقمار الصناعية تُظهر إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي على توسعة ممّر نتساريم الذي يقسم قطاع غزة إلى قسمين شمالي وجنوبي. وقالت الصحيفة: "في الآونة الأخيرة يعمل الجيش الإسرائيلي على توسيع الممر، وفي الأيام الأخيرة قُتل ٤ من جنود الاحتياط هناك بعد إصابتهم بعبوات مزروعة على جانب الطريق".
ويعد هذا الطريق إحدى نقاط الخلاف الأساسية في المحادثات الجارية لوقف إطلاق النار في غزة، إذ تصر حماس على الانسحاب الإسرائيلي الكامل، فيما يطالب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بألية لمنع انتقال مسلحين من جنوب قطاع غزة إلى شماله، وفق قوله.

وحسب الصحيفة: "أنشأ الجيش الإسرائيلي ممر نتساريم عملياً أيضاً لمنع عودة المسلحين إلى شمال قطاع غزة، ولمنع عودة الفلسطينيين بشكل عام، فيمكن للفلسطينيين التحرك جنوباً -ولكن ليس إلى الداخل في الاتجاه المعاكس".
وأضافت: "أنشئت ٤ نقاط عسكرية كبيرة في الممر، لإقامة داجمة لمئات الجنود".
ونقلت وكالة رويترز، عن مصدرين أمنيين مصريين قولهما إن المحادثات التي عُقدت في القاهرة من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة لم تتوصل إلى اتفاق بين وفدي حركة حماس ودولة الاحتلال.
وبدعم أمريكي مطلق، تشن إسرائيل منذ ٧ تشرين الأول حرباً على غزة؛ ما خلف أكثر من ١٣٣ ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.
وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل إسرائيل الحرب متجاهلة قراري مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.



كما أبلغوا أيضاً عن تعرضهم للتعذيب، بما في ذلك الاعتصاف والاعتداء الجنسي من قِبل قوات الاحتلال، والحرمان من الرعاية الطبية، وظروف الاحتجاز السيئة لعموم الأسرى.

المرضى يغادرون المستشفيات
وعلى الصعيد الميداني، قالت وزارة الصحة بغزة، إن "مستشفى شهداء الأقصى" بمدينة دير البلح وسط القطاع يواصل عمله رغم إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي محيطة "منطقة عسكرية"، فيما غادره عدد من المرضى خوفا من تكرار سيناريو اقتحام المستشفيات.
وقالت الوزارة في بيان، إن "إعلان الاحتلال الاسرائيلي محيط مستشفى شهداء الأقصى منطقة عمليات تسبب بحدوث حالة من الهلع بين المرضى، وهروب عدد منهم من المستشفى خوفا من تكرار سيناريو اقتحام المستشفيات الأخرى".
وأضافت أن الطواقم الصحية بالمستشفى "متمسكة بتقديم رسالتها، وهناك نحو ١٠٠ مريض ما زالوا فيه، منهم ٧ في العناية المركزة"، وطالبت الوزارة

المجال كذلك للدعابة والتضليل الإعلامي".
وطالبت بـ "الحفاظ على حرية" وسائل الإعلام و"حماية حياة الصحفيين" و"وضع حد للإفلات من العقاب"، مع اقتراب اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في ٢٩ آب الجاري في بروكسل.
إلى ذلك، قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس الاثنين، إنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي احتجز تعسفاً فلسطينيين يعملون في مجال الرعاية الصحية في غزة منذ بدء العدوان.
ووفق تقرير المنظمة الحقوقية فإن الاحتلال عذب العاملين في الرعاية الصحية وأساء معاملتهم، مشيراً إلى أن "احتجاز الكوادر الطبية في سياق الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتكررة على المستشفيات في غزة يساهم في التدهور الكارثي لنظام الرعاية الصحية في القطاع المحاصر".
ونقلت المنظمة عن أطباء وممرضين ومسعفين، أفرج عنهم، سوء المعاملة في سجون الاحتلال بما يشمل الإذلال، والضرب، والوضعية المجهدة القسرية، والتقييد، وعصب الأعين لفترات طويلة، والحرمان من الرعاية الطبية.

متابعة. طريق الشعب

واصل جيش الاحتلال الصهيوني ارتكاب مجازر جديدة في قطاع غزة لليوم ٢٢٥ على التوالي، فيما أعلن خروج مستشفيات شمال القطاع عن الخدمة، ووسّع جيش الاحتلال محور نتساريم الذي يقسم قطاع غزة إلى قسمين شمالي وجنوبي.
وطلبت نحو ٦٠ منظمة دولية تدافع عن الصحافة والصحفيين من الاتحاد الأوروبي تعليق اتفاق الشراكة الذي وقعه مع إسرائيل، بسبب الانتهاكات لحرية الإعلام ومقتل صحفيين بصورة "غير مسبوقة" منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قبل أكثر من ١٠ أشهر.
ومن ضمن المنظمات لجنة حماية الصحفيين ومراسلون بلا حدود وهيومن رايتس ووتش والاتحاد الأوروبي للصحفيين.

الحد من حرية الاعلام

وقالت تلك المنظمات في الرسالة بعثتها للاتحاد الأوروبي إن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتخذت منذ بدء عدوانها على قطاع غزة سلسلة من التدابير "للحد من حرية الإعلام، أدت عمليا إلى فرض نظام رقابة".
وطلبت المنظمات من مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ومفوض التجارة فالديس دومبروفسكيس تعليق اتفاق الشراكة الذي يتناول بصورة خاصة المبادلات التجارية مع إسرائيل، وفرض "عقوبات محددة الأهداف على المسؤولين" عن انتهاكات حقوق الإنسان.

وذكرت المنظمات في الرسالة أن أكثر من ١٠٠ صحفي فلسطيني استشهدوا في الحرب، إضافة إلى ٣ صحفيين لبنانيين، مما يجعلها "الفترة الأكثر فتكا" بالصحافة منذ عقود، مشددة على أن بعض القتلى قد يكونون "استهدافاً".
وأشارت المنظمات إلى منح الصحفيين الأجانب عمليا من دخول قطاع غزة و"الاعتقالات الاعتباطية" للعاملين في مجال الإعلام، حيث تم توقيف ما لا يقل عن ٤٩ منهم.
وشددت المنظمات على أن "المفعول المتراكم لهذه التجاوزات يولد الظروف لفراغ إعلامي، ويفسح

حزب الله: عملية "يوم الأربعين" حققت هدفها

متابعة. طريق الشعب

أعلن أمين عام "حزب الله" اللبناني حسن نصر الله، أمس الأول الأحد، تنفيذ عملية "يوم الأربعين"، مؤكدا أن إسرائيل هي من ذهبت إلى هذا المستوى من التصعيد، وجاء هذا الرد من أجل تثبيت المعادلات.
وقال نصر الله "القرار كان اطلاق ٣٠٠ صاروخ كاتيوشا على المواقع في خط الجبهة لاشغال القبة الحديدية، والسلاح الآخر كان المسيرات وجزء منها كان يستهدف عين شيمرا والجزء الأكبر إلى تل أبيب، لقد اخترنا صباح الأحد عند الساعة ٥:١٥ لبدء العملية، وجميع مرائب المسيرات والصواريخ كانت جاهزة قبل الموعد المحدد وهذه المرة الأولى التي تطلق منها مسيرات من البقاع".
ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز، نقلاً عن مسؤول استخباراتي إسرائيلي لم يكشف عن هويته، فقد شمل ذلك ضربات صاروخية على تل أبيب.
وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد قال إن نحو ١٠٠ طائرة مقاتلة نفذت ما وصفها بضربات استباقية على أهداف لحزب الله في جنوب لبنان، صباح الأحد.
وإذا كان هذا الرقم صحيحاً، فيسكون هذا أكبر هجوم إسرائيلي على لبنان منذ الحرب الشاملة بين إسرائيل وحزب الله في عام ٢٠٠٦.

ويسود الخوف في جميع أنحاء المنطقة من أن يؤدي هذا التصعيد الأخير إلى حرب شاملة. وكان الهدف الأبرز في رد حزب الله على عملية اغتيال القائد السيد فؤاد شكر، هو قاعدة (غليلوت) شمال تل أبيب، حيث مقر الوحدة ٨٢٠٠ المسؤولة استخباراتياً عن عملية الاغتيال في الضاحية الجنوبية لبيروت.
يعمل في الوحدة آلاف الموظفين المختصين بمراقبة وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات ومواقع وسائل التواصل الاجتماعي بكل اللغات مع تركيز على اللغة العربية. وتمتلك الوحدة قسم ساير مختص بالإختراق والتجسس على شبكات الإنترنت.

الكونغو الديمقراطية اشتباكات بين المتمردين والجيش

كينشاسا. وكالات

قال الجيش في جمهورية الكونغو الديمقراطية إن المتمردين شنوا هجمات حول بلدة ذات كثافة سكانية عالية في إقليم شمال كيفو شرقي البلاد، حيث ينشط العديد من الحركات المسلحة المتنافسة. وسيطرت حركة "إم ٢٣" على بلدة كيرومبا، المركز الاقتصادي لإقليم لوبيرو في الكونغو، في نهاية حزيران الماضي، ثم استولت على بلدة كانيابايونغا المجاورة في الوقت نفسه تقريبا، وهي بلدات تستضيف آلاف النازحين.

وقال ويلي نغوما المتحدث باسم حركة "إم ٢٣" إن القوات الحكومية هاجمت عددا من مواقعهم حول كيرومبا في وقت مبكر من صباح الأحد، مشيرا إلى أن القتال لا يزال مستمرا.
وأفاد الجيش الكونغولي في بيان عن وقوع اشتباكات مع الحركة في قرية كيكوفو، على بعد حوالي ١٠ كيلومترات من كيرومبا. وتشن قوات حركة "إم ٢٣" التي يقودها التوتسي تمردا جديدا في الدولة الشاسعة الواقعة في وسط أفريقيا منذ عام ٢٠٢٢.
واتهمت سلطات الكونغو والأمم المتحدة والولايات المتحدة وحكومات غربية أخرى رواندا بدعم الجماعة. وتنفي رواندا هذه الاتهامات التي أدت أيضا إلى توتر العلاقات مع جارتها، كما اتهم تقرير أممي آخر أوغندا بدعم المتمردين أيضا وهو ما تنفيه كيمبالا.

وأدى القتال إلى نزوح أكثر من ١,٧ مليون شخص من ديارهم في شمال كيفو، مما رفع العدد الإجمالي للنازحين الكونغوليين بسبب الصراعات المتعددة إلى مستوى قياسي بلغ ٧,٢ ملايين، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة.

متابعة طريق الشعب

قالت وزارة الحرب الإسرائيلية أمس الاثنين، إنها تسلمت طائرة الإمدادات العسكرية الأمريكية رقم ٥٠٠ منذ بداية العدوان على قطاع غزة في ٧ تشرين الأول الماضي.
وذكرت الوزارة أن عملية تسلم طائرة الإمدادات

رقم ٥٠٠ "نفذتها مديرية الإنتاج والمشتريات في وزارة الدفاع الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي كجزء من جهد لوجستي واسع النطاق بدأ مع اندلاع الحرب الأخيرة".
وهذه العملية "عبارة عن تعاون بين وحدة الشحن الدولي، التابعة لمديرية الإنتاج والمشتريات، وبعثة وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى الولايات المتحدة،

قبيل الانتخابات في ثلاث ولايات

جريمة سولنغن تصب الزيت على نار النازيين الجدد في المانيا

إلى سوريا وأفغانستان، ولن نقبل المزيد من اللاجئين من هذه البلدان". كما دعا زعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي (الجنح الأكثر محافظة) والحاكم في ولاية بافاريا ماركوس سودر إلى عمليات ترحيل أكثر للاجئين، بما في ذلك إلى سوريا. كما دعا إلى منح المزيد من الصلاحيات للشرطة، لكي تتمكن من إجراء عمليات تفتيش عشوائية في الشوارع والساحات المخصصة للمشاة.
وتم القاء القبض على الجاني مساء الاحد "داخل المدينة"، على حد قول الشرطة. ويقال إن سيارة دورية لاحظت الرجل، وإنه استسلم للضباط دون مقاومة واعترف. ويبلغ عمره ٢٦ عاماً وهو من سوريا. ويقال إنه قدم طلب اللجوء إلى ألمانيا في عام ٢٠٢٢. وبحسب تقارير صحفية، كان من المفترض ترحيله إلى بلغاريا، وهي الدولة الأولى التي تم تسجيله فيها في الاتحاد الأوروبي. ولذلك اختبأ لعدة أشهر. وبعد أن عاد إلى الظهور، تم ارساله الى سكن لجوء في وسط المدينة. ولمشتبه به غير معروف لدى السلطات باعتباره إسلاميا. وأعلن تنظيم داعش الإرهابي، السبت، مسؤوليته عن الجريمة عبر قناة "أعماق" الإخبارية التابعة له. وتولى المدعي العام الاتحادي التحقيق في القضية.

ستحارب الإسلام السياسي "بكل الشدة اللازمة". وقال زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي، الذي يقود التحالف الحاكم في المانيا، لارس كلينغبييل، إن "هذا الهجوم الإرهابي " يظهر أن ألمانيا لديها "مشكلة العنف بالسكاكين". ودعا إلى فرض حظر شبه كامل على استخدام السكاكين في الشوارع، لعدم وجود "سبب لحمل الناس أسلحة طعن معهم في الحياة اليومية". ووافق على ذلك نائب المستشار روبرت هايبك (الخضر): "لم نعد نعيش في العصور الوسطى. ولا يجوز حمل أسلحة جارحة في الأماكن العامة في ألمانيا".
ووحد زعيم أكبر أحزاب المعارضة، حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي (مين محافظ) فريدريش ميرتس في الهجوم مناسبة لانتقاد سياسة الهجرة التي تتبعها الحكومة الألمانية الحالية. وكتب على صفحته الرئيسية: لقد عرض على الائتلاف الحاكم عدة مرات خلال العامين الماضيين التوصل إلى حلول مشتركة، ولكن تم رفض جميع الاقتراحات. ويجب على المستشار الألماني أولاف شولتس الآن أن يتخذ بسرعة إجراءات مشتركة مع الاتحاد الديمقراطي المسيحي، لمنع وقوع هجمات إرهابية جديدة". وأضاف: "يمكن إجراء عمليات الترحيل



المتهم يُقَاد الى المحكمة الاتحادية

وزيرة الداخلية نانسي فيزر (الحزب الديمقراطي الاجتماعي) لتشديد قوانين حمل الأسلحة. وكانت فيزر قد أعلنت بالفعل قبل الهجوم في سولينغن أنها ستقدم "قريبا" مشروع قانون لتوسيع نطاق حظر حمل السكاكين. وبعد الهجوم، قالت الوزيرة لوسائل الاعلام إنها

٣٠ من أصوات الناخبين. وأعلن وزير العدل الألماني ماركو بوشمان من الحزب الليبرالي الحر أن الحكومة ستناقش "كيف يمكننا المضي قدماً في مكافحة هذا النوع من جرائم السكاكين". وكان الحزب الديمقراطي الحر قد رفض في السابق مقترحات

رشيد غويلب

بعد جريمة هجوم الجمعة على زوار مهرجان احتفال مدينة سولينغن، بمناسبة مرور ٦٥٠ عاما على تأسيسها، امتلأت شبكات التواصل الاجتماعي بالتحريض العنصري، حتى قبل ان تعلن تفاصيل الجريمة وتحدد هوية الجاني. لقد أسفرت الجريمة عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية آخرين، وتشير المعلومات ان منفذ الجريمة طالب لجوء سوري. لقد أدت الجريمة أيضا الى صب الزيت على نار اليمين المتطرف وتجددت النقاشات في عموم البلاد حول حظر حمل السكاكين وتسريع عمليات ترحيل اللاجئين والأسلمة.

وكان اول المبادرين للتعليق على الجريمة القيادي في حزب "البديل من أجل المانيا" اليميني المتطرف في ولاية تورنغن التي ستشهد انتخاب برلمانها يوم الاحد المقبل: "أخيراً! أطفالكم". ومن المفيد الإشارة الى انه، الى جانب ولاية تورنغن ستشهد ولايتين أخرى في شرق المانيا انتخابات مماثلة، وتشير استطلاعات الرأي الى ان اليمين المتطرف سيحقق فيها نجاحات غير مسبوقة تصل الى الحصول الى

رابطة المرأة العراقية في بريطانيا تسلم السفير الصدر مذكرة احتجاج على مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية

لندن . طريق الشعب

ما قبل الدولة، أي يتحكم الفقه بمستقبل العائلة ضمن منظور ضيق بعيداً عن الأحكام التي أقرها الدستور العراقي في مادة ٢٩. لا سيادة للقانون مع وجود هذا المشروع، وسيادة القانون جاءت نصاً في أحكام المادة ٥ من الدستور، فإذا أقر مشروع التعديل من قبل مجلس النواب وأصبح قانوناً نافذاً فإن المذهب الجعفري مثلاً غير معني بالنصوص القانونية للدولة العراقية، فلا عدة للمطلقة إذا كانت صغيرة لم تكمل التسع سنوات الهلالية من عمرها في المذهب الجعفري، وهذا النص لا طاعة له في النص السني، لذا عندما تكثر النصوص غير القابلة للطاعة تتوقف سيادة القانون. مشروع القانون يخلق سلطة تشريعية رديفة موازيه لمجلس النواب وهي فتاوى ولاء الوقفين الجعفري والسني وبذلك تكون هناك سلطة تشريعية أخرى، تكون لفتاواها نفس القوة القانونية للتشريعات التي يصدرها مجلس النواب، يلاحظ هنا أن فتاوى الوقفين تعد تدخلاً في شؤون السلطة القضائية وتخالف أحكام مادة ٨٨ من الدستور إضافة إلى أنه يهدر مبدأ الفصل بين السلطات.

لذا نطالب بإلغاء هذه التعديلات فوراً والتي من شأنها تدمير المجتمع العراقي، ونؤكد على ضرورة العمل على إقرار قانون مناهضة العنف الأسري، وقانون حماية الطفل وتكريس المساواة والعدالة لكل أفراد المجتمع، وضمان احترام حقوق المرأة، وأن زواج القاصرات ليس ثقافه ولا دين بل هو جريمة بحق الإنسانية.

اسماء المنظمات الموقعة على رسالة الاستنكار:

- ١- نساء الاتحاد الوطني الكردستاني-لبنان دلفان عثمان بقال
- ٢- مركز لندن للإبداع العربي
- ٣- ديوان الشذر للثقافة
- ٤- تنسيقية التيار الديمقراطي في بريطانيا
- ٥- المفهى الثقافي العراقي في لندن
- ٦- الاتحاد النسائي السوداني بالملكة المتحدة وايرلندا
- ٧- الدكتور ليث الديلمي، طبيب عائلة في بريطانيا وباحث في التاريخ واللغويات
- ٨- رابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة
- ٩- منظمة حقوق المرأة الإيرانية والكردية
- ١٠- المنظمة المرأة الكردية والشرق الأوسطية
- ١١- المنتدى السوري في لندن للثقافة والتراث
- ١٢- منظمة بصره لحقوق المرأة الإنسانية العالمية
- ١٣- حزب الشعب الفلسطيني
- ١٤- تجمع النساء الفلسطينيات رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا.

لندن في 22 آب 2024



عراقياً على المستوى الاقليمي، ولم يحسب له طوال عمر نفاذه أية شكوى لا من اطراف الدعاوى ولا من المؤسسة القضائية أو أصحاب الشأن القانوني من أكاديميين و باحثين حتى مجيء دعاة الهويات الفرعية والنزوع نحو تغليب الهوية الطائفية فكثرت مشاريع القوانين الموطقة لهذا الغرض وأخرها المشروع الحالي المعروض امام مجلس النواب إذ في حالة اقراره، فإنه ينسف كل ما يعزز وحدة النسيج العراقي ويتعارض مع الدستور والتزامات العراق الدولية. نحن نستنكر المشروع المقترح الجديد وتداعياته على المجتمع العراقي والذي ما زال محاط بالكثير من الغموض وهذا بعض ما وصل منه البناء: تعزز التعديلات الجديدة الزواج خارج المحكمة، وكذلك الزواج بدون شهود، وعدم تسجيل العقد تعتبر جريمة وجنحه ويعاقب الزوج بالحبس عليها سابقا. زواج القاصرات من عمر التاسعة والذي يدخل في حيز سلب

التقى وفد من رابطة المرأة العراقية /فرع بريطانيا بالسيد محمد جعفر الصدر، السفير العراقي في لندن، صباح الخميس ٢٢ آب ٢٠٢٤. وسلمه مذكرة استنكار للقاء الأولى في البرلمان العراقي للتعديلات المجحفة على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، المراد منها تقسيم الشعب العراقي وتكريس الطائفية البغيضة فيه. وكان الوفد يتكون من كل من السيدات: ساجدة أموري سكرتيرة رابطة المرأة العراقية في بريطانيا و شذى بيسيراني عضو اللجنة التنفيذية للرابطة و سوسن طلبة ناشطة مدنية نسوية. و قد أبدى السيد السفير تفهمه لمخاوف الوفد واستعداده لإيصال المذكرة الى الجهات المعنية في العراق بعد نقاش جدي ومسؤول. وقد وقع المذكرة ١٤ منظمة عراقية وعربية في بريطانيا.

رسالة استنكار من رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا ومنظمات المجتمع المدني في بريطانيا

إلى الرئاسات الثلاث المحترمون في العراق
رئاسة البرلمان - رئاسة الوزراء - رئاسة الجمهورية))
إلى القضاء العراقي
إلى بعثات الأمم المتحدة ومكاتب حقوق الانسان والمرأة داخل العراق وخارجه
إلى بعثات الاتحاد الأوربي ومكاتبها داخل العراق وخارجه
إلى السفارة العراقية في بريطانيا
سعادة السفير العراقي
السيد محمد جعفر الصدر المحترم

م/ قانون الأحوال الشخصية النافذ يعزز النسيج الاجتماعي ويقوي أواصره
يُعد قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ مرجعاً أساسياً لتنظيم أحكام الأسرة وضمان استقرارها وهو تشريع رصين شمل كل الاحكام المتعلقة بالأسرة من الزواج والبنوة والنفقة والفرقة والحضانة والمواثيث وسواها من الاحكام الأخرى، وقد تعامل القضاء العراقي مع نصوص ومواد القانون بما ساهم في تعزيز الاستقرار من خلال الأحكام القضائية المعززة لمضامينه النصية، هذا القانون كان أحد قوانين البناء المؤسسي للدولة العراقية الحديثة، ومن أفضلها في الشرق الأوسط وما يُحسب له أيضاً هو تعامله مع القواعد الشرعية وانتقاء الأفضل منها ومن دون التقيّد بمذهب معين ومن ثم صياغتها على شكل قواعد قانونية هدفها ترسيخ هوية المواطنة والابتعاد عن الهويات الفرعية اذ جاءت احكامه مستوفية لأسباب التشريع من حيث رصانة العملية التشريعية وصدق الصياغة القانونية فكان منجزاً تشريعياً

تحالف 188 يلتقي الدكتور اياد علاوي

بغداد. طريق الشعب

وحضور قياداته في فعاليات تحالف ١٨٨، كما واستعرض وفد ١٨٨ أبرز نقاط رفضهم لتعديل القانون، وقدّموا عرضاً لما انجز في المدة الماضية، وكذلك جرى التطرق الى حملة التشويه والتهديد والتزهيّب وخطاب الكراهية التي يتعرض لها المعارضون للتعديل وأعضاء تحالف ١٨٨. عبر الدكتور علاوي عن تضامنه مع الحملة، واستنكر حملات التحريض والكراهية وتعهّد بإرسال رسائل الى

التقى وفد تحالف ١٨٨ للدفاع عن قانون الاحوال الشخصية، يوم الخميس ٢٢ آب ٢٠٢٤ ببغداد الدكتور اياد علاوي زعيم حزب الوفاق الوطني حيث ثمن الدكتور علاوي دور التحالف واشاد بتنوع القوى المنضوية فيه واكد دعمه لخطواته. وتحذرت علاوي عن مشاركة حزب الوفاق في حملة رفض تعديل القانون



وقفة احتجاجية في ستوكهولم ضد تعديل قانون الأحوال الشخصية



حدثت عريف الوقفة الفنان بهجت هندي رئيس فرقة مسرح الصداقة في ستوكهولم، مرحباً بالحاضرات والحاضرين وبالرفيق بسام محي، معرجاً على أهداف الوقفة، ومعلنًا عن بدء برنامج الوقفة بعزف النشيد الوطني العراقي "موطني"، ووسط علمي العراق والسويد واللافتات باللغة السويدية التي تدعو إلى التضامن مع المرأة العراقية والطفولة، برفض تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩. وألقت الفنانة وفاء

ستوكهولم: عاكف سرحان
نظمت مجموعة من منظمات المجتمع المدني العاملة في السويد، وقفة احتجاجية ضد تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، وذلك بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٤ في ساحة "مينت توري" المقابلة للبرلمان السويدي في مركز العاصمة السويدية ستوكهولم، شارك في الوقفة الرفيق بسام محي نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

ستوكهولم: عاكف سرحان
نظمت مجموعة من منظمات المجتمع المدني العاملة في السويد، وقفة احتجاجية ضد تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، وذلك بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٤ في ساحة "مينت توري" المقابلة للبرلمان السويدي في مركز العاصمة السويدية ستوكهولم، شارك في الوقفة الرفيق بسام محي نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

مجلس تأبيني في ستوكهولم للفريق نعمان علوان سهيل التميمي "أبو رائد"



أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد ورابطة الأنصار الشيوعيين في السويد وعائلة الرفيق الراحل نعمان علوان سهيل التميمي "أبو رائد"، عصر يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٨/٢٥، مجلساً تأبينياً في ستوكهولم. حضر المجلس التأبيني جمهور من رفيقات ورفاق وأصدقاء الفقيد، وممثلون عن الأحزاب السياسية الكردية، وممثل حكومة الإقليم السيد شورش قادر، وكان في استقبال المعزين، الرفيق بسام محي نائب سكرتير اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي، وممثلون عن منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد ورابطة الأنصار الشيوعيين بالإضافة إلى عائلة الفقيد الراحل، ورحب وشكر الحضور مدير التأبين الرفيق فيصل القوادي معرجاً على شخصية الرفيق الراحل وتاريخه النضالي كقائد أنصاري وحزبي. كلمة منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد القاها الرفيق جاسم هداد، والتي جاء فيها: (رحل الإنسان الذي نال إحترام وتقدير رفيقاته ورفاقه والأصدقاء وأغلب القوى الثورية الكردستانية. ودعنا رئيس

رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين وعينه على حبه وشعبه لتحقيق مجتمع العدالة الاجتماعية والرأفاهية، متيمناً بشعاره حزب الوطن الحر والشعب السعيد). وكلمة رابطة الأنصار الشيوعيين، القاها الرفيق حازم القوشي، جاء فيها: (إن شيوعياً أمضى سنوات عمره بالنضال من أجل مصالح وحارب بلا هوادة من أجل أن ينعم بلده بالاستقلال والازدهار، لا يمكن ان ينسى، وستبقى صفحات نضاله مضية وساطعة في كتاب تاريخ الحزب الشيوعي العراقي وفي تاريخ الحركة الأنصارية). ثم القى

كلمة العائلة ولده الرفيق رائد نعمان شاكر الحضور ومنظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الأنصار متمنيا للجميع الصحة والسلامة، وفي الختام قدم الرفيق بسام محي كلمة قصيرة شكر فيها جميع الحاضرين.

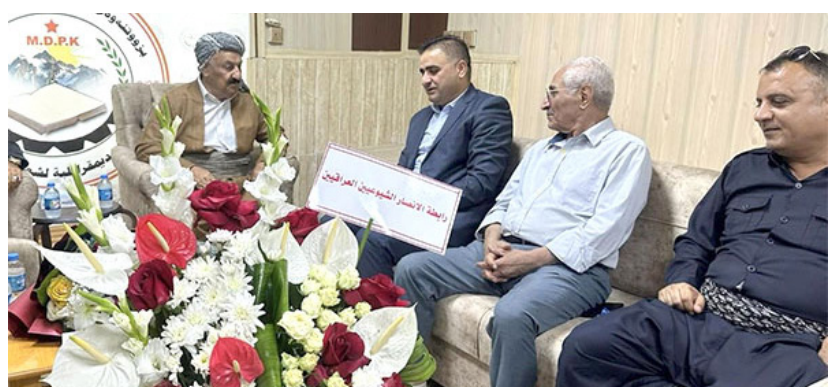
شيوعيو الحي يزورون الرفيقة سحر غني



الحي - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي، سكرتيرة رابطة المرأة العراقية في واسط، الرفيقة سحر غني (أم هدية)، في منزلها، وذلك للاطمئنان على حال زوجها الذي أصيب بوعكة صحية مفاجئة. وتمنى الوفد لزوج الرفيقة الشفاء العاجل.

الأنصار يهنئون بذكرى تأسيس الحركة الديمقراطية لشعب كردستان



أربيل - طريق الشعب

الرابطة الفقيد نعمان علوان سهيل. وقدم الوفد إلى الرفيق مام خضر باقة ورد مع برقية تهنئة في المناسبة. وقد ضم الوفد كلا من سكرتير اللجنة التنفيذية للرابطة الرفيق شاكر عبد جابر، والرفيقين عضوي اللجنة التنفيذية بيكس محمد وشيروان عدو والرفيق سريست عبد الله.

زار وفد من رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، أخيراً، مقر الحركة الديمقراطية لشعب كردستان في أربيل، لتقديم التهنئة في مناسبة الذكرى ٢٩ لتأسيس الحركة. وكان في استقبال الوفد الرفيق مام خضر روسي، الذي أعلن تضامنه مع الأنصار برحيل رئيس

الشيوعيون يعزّون برحيل الفنان حمودي الحارثي



بغداد - طريق الشعب

بحفاوة وتقدير، وتلقى منهم التعازي برحيل والده. فيما قدم لهم الشكر على التعازي، وحملهم التحيات إلى قيادة الحزب ورفاقه، متمنيا لهم التوفيق والنجاح. ضم الوفد كلا من الرفاق فاضل الموسوي ونقيب الفنانين السابق صباح المندلاوي وخيال الجواهري وعباس حسن ونهاوند.

زار وفد من اللجنة الاجتماعية المركزية في الحزب الشيوعي العراقي، صباح السبت الماضي، عائلة الفنان الراحل أخيراً حمودي الحارثي في منزلها ببغداد، لتقديم التعازي برحيله. واستقبل نجل الفقيد، الحارث، أعضاء الوفد

شيوعيو البصرة يتفقدون الفنان نجم مشاري والرفيق كريم الحجاج

البصرة - طريق الشعب



الرفيق كريم الحجاج



الفنان نجم مشاري

الشيوعي العراقي في البصرة، متمنيا له موفور الصحة والسعادة.

ضم الوفد كلا من الرفاق باسم محمد حسين، عبد الزهرة عذار العبادي وعبد الكريم الحربي. من جانب آخر، زار وفد من شيوعيو البصرة يرافقه منسق التيار الديمقراطي في المحافظة د. يسر الفرطوسي، الرفيق كريم الحجاج (أبو حسن) في منزله، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية. وتمنى الوفد للرفيق أبو حسن الشفاء العاجل، وتبادل معه الحديث حول فعاليات الحزب ونشاطاته الأخيرة في البصرة والوطن. وضم الوفد كلا من الرفاق باسم محمد حسين وماجد قاسم جابر وسيف مهدي الخفاجي وضياء الدين عاصف.

زار وفد من شيوعيو البصرة، أخيراً، الفنان نجم مشاري في منزله بمركز المحافظة، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكات صحية متعددة أبعدته عن جمهوره فترة ليست بالقصيرة. وتبادل أعضاء الوفد مع الفنان مشاري، الحديث حول الأوضاع الجارية في الساحة العراقية والمنطقة، فيما استذكروا معه بعض المحطات التي جمعتهم به منذ عقود. جدير بالذكر أن الفنان مشاري مساهم دائم في احياء حفلات الحزب في بغداد ومدينته البصرة. وفي الختام، سلم الوفد الفنان نجم مشاري "لوح الوفاء" باسم اللجنة المحلية للحزب

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

العراق ثانياً في بطولة آسيا للكيوكوشنغاي

متابعة . طريق الشعب

حقق المنتخب العراقي للكيوكوشنغاي، أمس الاثنين، الوسام الفضي فريقاً في بطولة آسيا الدولية التي جرت منافساتها في المملكة العربية السعودية بمشاركة ١٢ دولة وأكثر من ٢٥٠ لاعباً. وأحرز منتخب العراق المركز الثاني بحصوله على ٣٧ وساماً منوعاً ١١ ذهبياً و٧ فضة و٩ برونزية، ليأتي بعد المنتخب الكازاخستاني الذي توج بالمركز الأول، أما المركز الثالث فكان من نصيب المنتخب الإيراني وبعده المنتخب السعودي رابعاً. وشهدت البطولة حضور رئيس الاتحاد الدولي أنطونيو بنيزو وعدد كبيراً من المسؤولين ورؤساء الاتحادات.

وقفه رياضية

آثار تعاطي المنشطات
وخطورتها على الرياضيين

منعم جابر

كنا قد مُدّنا مشاركة شرفية لبعض الألعاب الأولمبية في أولمبياد باريس إلا أن الذي حصل في مطلع الأولمبياد وهو إجراء اختبار من قبل اللجنة الأولمبية الدولية للاعب المنتخب العراقي للجودو سجاد غانم صحن وقد أبلغت اللجنة الأولمبية الدولية بشكل رسمي الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية العراقية بوجود حالة إيجابية من خلال نتيجة الفحص للمنشطات التي خضع لها لاعب المنتخب العراقي للجودو. وقد تلقى الوسط الرياضي خبر تناول لاعب الجودو سجاد غانم صحن استغراب وأسف لأننا نشارك في الأولمبياد بدعم دولي أولمبي ولأننا من الدول غير المرشحة لنهائيات الأولمبياد وهذا العمل تسبب في حرمان رياضتنا من فرصة من خلال هذا الخرق للقيم الأولمبية. إن المبادئ والقيم الأولمبية تتطلب أولاً وقبل كل شيء إيمان الرياضيين بتلك القيم والمبادئ الأولمبية. إن تناول المنشطات في الألعاب الأولمبية يسيء إلى سمعة العراق من خلال هذا المحفل العالمي المهم. وقد اكد السيد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية قائلاً: (إن ما حدث لهذا اللاعب يعد سابقة خطيرة في الرياضة العراقية، إذ أن اللجنة الأولمبية دائماً ما تكون حريصة على ان تكون مشاركتها في المحافل الخارجية بشكل مثالي)، وكانت اللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات قد حذرت ونهت بشكل دائم على ضرورة الابتعاد عن آفة المنشطات لآثارها الصحية المدمرة على الرياضة والرياضيين، وعلى الرغم من تأكيدات الأولمبية والحذر وضرورة الابتعاد عن آفة المنشطات، إلا أن ما جرى جاء مخالفاً لسياسة اللجنة الأولمبية ومكتبها التنفيذي.

إن ما حصل من هذا الرياضي يجب أن لا يمر مروراً سريعاً ودون حساب لأنه إساءة للرياضة العراقية ولدور اللجنة الأولمبية الداعمة للمبادئ الأولمبية وان يشمل الحساب الرياضي نفسه ومن الذي ساهم بمناولته المنشطات ومدربه وحتى اتحاد الجودو المركزي. وقد أكد الدكتور عقيل مفتن على تشكيل لجنة للتحقيق في هذا الخرق الأولمبي: (وسوف لن نقف مكتوفي الأيدي في هذه القضية وستحاسب المقصرين سواء كانوا لاعبين او مدربين او إدارات او اتحادات الألعاب) وهنا استخدم الدكتور عقيل رئيس اللجنة الأولمبية العراقية التهديد بالقانون. وكانت اللجنة الأولمبية العراقية قد اتخذت كل الإجراءات الاحترازية من قبل اللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات، هذا وان ما حصل هو سابقة خطيرة في الرياضة العراقية وفي هكذا محفل رياضي عالمي. علماً أننا في الوسط الرياضي قد عانينا من تناول بعض الرياضيين المنشطات في بعض الألعاب حيث سبق ان تم الكشف عن تناول بعض من الرياضيين العراقيين للمنشطات، وقد أكد لنا الزميل المحامي الدكتور صالح المالكي بأنه كاختصاص في القوانين والتشريعات الرياضية قائلاً: (سبق لنا أن قدمنا مسودة لقانون لمكافحة المنشطات المحظورة ولم يشرع لحد الآن). إن من الضروري إصدار هكذا قانون لمكافحة آفة المنشطات وضرورة وجود مختبر لفحص عينات المنشطات المحظورة. علماً أن العراق هو أحد البلدان التي صادقت على الاتفاقية الدولية في مجال الرياضة بالقانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٢ ويجب ان يشرع قانون عراقي عنوانه ومضمونه مكافحة المنشطات المحظورة. عند ذاك سيد أبطال الرياضة والألعاب الطريق محرمأ أمامهم لتناول المنشطات لأن البعض يصورها بأنها أداة للقوة والتنشيط والحيوية وتحقق لأبطالنا المكاسب والإنجازات الرياضية. أملاً ان تحاسب لجنتنا الأولمبية بقوة وتحصن أبطالنا من هذه الآفة الفتاكة والقاتلة.. ولنا عودة.

استعداداً للتصفيات.. معسكر "الوطني" في الدوحة يتواصل

متابعة طريق الشعب



واصل المنتخب العراقي، معسكره الخارجي في قطر، تحضيراً لمواجهة عمان والكويت، ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦. وأكد المنسق الإعلامي لمنتخبنا الوطني محمد عماد أن الاستعدادات في معسكر الدوحة تشهد تركيزاً عالياً من قبل اللاعبين لتحقيق بداية جيدة في التصفيات الحاسمة. وقال عماد إن "المنتخب الوطني باشر يوم الأحد الماضي أولى وحداته التدريبية بمراكز التدريب في جامعة قطر شارك فيها ١٨ لاعباً، على أمل أن تشهد الوحدة التدريبية لهذا اليوم مشاركة ٢١ لاعباً بعد وصول ثلاثة لاعبين محترفين هم، محمد الطائي ورييين سولاقا وأسامة رشيد"، مبيناً أن "المنعويات جيدة والفريق يبذل تركيزاً عالياً من أجل تحقيق بدايات جيدة في تصفيات كأس العالم". وأضاف عماد أن "اختبار الدوحة لإقامة المعسكر جاء بسبب أجوائها المناسبة والقريبة من أجواء البصرة"، مشيراً إلى أن "الجهاز الفني دائماً ما يختار أجواء ترويحية في المعسكر التدريبي حيث يتجنب التواجد في مكان واحد لمدة أسبوعين لذا تم اختيار الدوحة في البداية بعدها يجرى معسكر في آخر أربعة أيام بالبصرة قبل المباريات الرسمية". ويخصوص إجراء مباريات ودية في معسكر الدوحة بين عماد أن "هذا الموضوع قيد النقاش بين الجهاز الفني واتحاد الكرة لاسيما وأن فترة المعسكر كافية لإقامة مباريات تدريبية وفي حال الاتفاق سيتم الإعلان عنها".

الصحافة الإسبانية تتعامل بهدوء
مع الظهور الباهت لمبابي

مدريد . وكالات

هدف بعد دقائق قليلة فقط من دخوله. صحيفة "ماركا" المدريدية علقت على المباراة بقولها إن "إندريك سرق الأضواء من مبالي"، مشيرة إلى أن النجم السابق لباريس سان جيرمان، كانت لديه الرغبة في ترك بصمة في هذا اللقاء، لكنها أكدت أيضاً على أن اللاعب نجح في تسجيل هدف في أول مباراة رسمية له مع ريال مدريد ضد أتلانتا بيرغامو، وهو هدف ذو أهمية كبيرة. أما صحيفة "أس" فقد كانت أكثر صراحة بقولها إن كيليان مبالي "لم ينجح في ظهوره الأول على أرض البرنابيو"، لكنها لم توجه له نقدًا حادًا، بل اختارت إبقاء الباب مفتوحاً أمامه لتقديم ما هو أفضل في المستقبل. ويبدو أن الصحافة الإسبانية تدرك حجم التوقعات الموضوعة على عاتق مبالي، لكنها في الوقت نفسه تتحلى بالصبر تجاه اللاعب الذي يعتبر أحد أبرز المرشحين للفوز بلقب "البيتشيتشي"، والذي يُمنح لهداف الدوري الإسباني. وبهذا، يمكن القول إن الصحافة الإسبانية لا تزال تمنح النجم الفرنسي كيليان مبالي الوقت للتأقلم وإظهار قدراته الحقيقية مع ريال مدريد، خاصة بعد الضجة الإعلامية الكبيرة التي صاحبت وصوله إلى الفريق الملكي.

أندية البريميرليغ تكتسح سوق الانتقالات

لندن . وكالات

كشفت شبكة "BBC" البريطانية عن عدد من أرقام سوق الانتقالات في الدوريات الأوروبية وخاصة الإنكليزي هذا الصيف، مشيرة إلى تراجع حاد في حجم إنفاق أندية البريميرليغ، وذلك قبل أسبوع تقريباً على غلق السوق. وأنفقت أندية الدوري الإنكليزي ١,٥ مليار جنيه إسترليني هذا الصيف، مقابل ٢,٣ مليار الصيف الماضي، مما يعني أن التراجع وصل إلى ٨٠٠ مليون جنيه إسترليني، ما يصل إلى مليار يورو تقريباً. رغم تراجع الإنفاق في الدوري الإنكليزي، إلا أن أندية البريميرليغ تتفوق بفارق هائل عن نظيرتها في بقية الدوريات الأوروبية الكبرى، حيث وصل حجم الإنفاق في إيطاليا إلى ٦١٧ مليون جنيه إسترليني، وفي إسبانيا ٤٣٥، وفي فرنسا ٥٢٩ وأخيراً وصل إلى ٤٦٢ في ألمانيا. التقرير أظهر أن أندية ألمانيا هي الأكثر إنفاقاً للصفقات هذا الصيف، حيث وصل العدد إلى ١٣٥ صفقة. إيطاليا احتلت المرتبة الثانية بـ ١١٥ صفقة، ومن ثم جاءت إنجلترا وإسبانيا بـ ١٠٥ لكل منها وأخيراً فرنسا بـ ٧٨ فقط. يتصدر ساوثامبتون الأندية الإنكليزية فيما يخص عدد

وقال رحيم للوكالة الرسمية إن "وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع قام بزيارة ميدانية للملعب ولم يلاحظ أي تقدم في العمل لا سيما في ملعب التدريبات الذي بقي بنفس نسبة الإنجاز منذ آخر زيارة له في شهر أيار الماضي". وأضاف رحيم أن "الشركة المنفذة لم تكن ملتزمة بشكل جدي بإتمام الملعب حسب المواعيد المتفق عليها لذا قرر الوزير سحب العمل وإحالة إلى الكوادر الهندسية في الوزارة لتتبنى إكمال الملحقات الأخرى"، مشيراً إلى أن "الوزير وجه قبل أيام إنذاراً للشركة برفع وتيرة العمل ولكن لم تتخذ الشركة أي مبادرة للوفاء بوعودها ما دعا إلى اتخاذ هذا القرار لإنجاز الملعب في الوقت المحدد". ورغم افتتاحه في عهد الحكومة الحالية إلا ان الملعب لم يكن مكتملاً حاله حال أغلب المشاريع ذات الافتتاح الصوري، وما يثير الاستغراب حقاً هو عدم إكمال النواقص في الملعب رغم مرور قرابة ٢٠ شهراً على انتهاء البطولة.

بغداد . طريق الشعب

رغم الضجة الإعلامية التي رافقت افتتاح ملعب البناء خلال بطولة كأس الخليج ٢٥، وجه وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، بسحب العمل من الشركة المنفذة لملعب الميناء وإيقاف عملها بعد التلّكو وعدم الجدية بإتمامه حسب مواعيد الإنجاز، كما وجه الوزير الكوادر الهندسية في الوزارة بتبني إكمال العمل في الملعب". أكد مدير المكتب الإعلامي لوزارة الشباب والرياضة أحمد رحيم، أن سحب العمل من الشركة المنفذة لملعب الميناء جاء بسبب عدم التزام الشركة بوعودها وابتعادها عن الجدية بإتمام العمل.

عند إنكلترا بل هو الأكثر إنفاقاً في أوروبا كاملة، يليه أتلتيكو مدريد بـ ١٥٦ مليون جنيه إسترليني منها ٨١ للاعب واحد هو خوليان ألفاريز مهاجم مانشستر سيتي. لم ينفق باريس سان جيرمان هذا الصيف سوى ١٥٠ مليون جنيه إسترليني وهو ما يُمثل تراجعاً في الإنفاق مقارنة بالسنوات الماضية. ليون أحدث ثورة هائلة بإنفاقه ١٠٥ مليون جنيه إسترليني، وهو الرقم الأكبر له في السنوات الثلاثة الأخيرة. لا جديد في سوق انتقالات الدوري الألماني، حيث سيطر بايرن ميونخ على الأندية من حيث حجم الإنفاق، فقد كلفته صفقاته الصيف ١١٣ مليون جنيه إسترليني. حامل اللقب، باير ليفركوزن، لم يُنفق أكثر من ٤٤ مليون لكن الجيد أنه احتفظ بهيكل الفريق المتوج دون خسارة الموسم الماضي. إيطاليا، كما المعتاد في السنوات الأخيرة، لم تنفق الكثير من الأموال في سوق الانتقالات، حيث لم يتخط حجم إنفاق البطل إتر حاجز ٥٤,٢ مليون جنيه إسترليني. يوفنتوس احتفظ بلقب الصفقة الأعلى هذا الصيف في السيري أ حين ضم دوجلاس لويز من أستون فيلا مقابل ٤٣,٥ مليون جنيه إسترليني.



بورغوث إلى توتنهام بلقب أغلى لاعب في البريميرليغ هذا الصيف، إذ بلغت قيمة انتقاله ٦٥ مليون جنيه إسترليني. فيما يخص حجم الإنفاق بـ ٢٠٤ مليون جنيه إسترليني. أستون فيلا كان الثاني في القائمة، إذ كلفته صفقاته الصيف ١٤٩ مليون جنيه إسترليني، وتلاه برايتون بـ ١٤٤ ثم مانشستر يونايتد بـ ١٤٠. حتى الآن، يحتفظ دومينيك سولانكي المنتقل من

الشاعر الشفيف مهدي عبود السوداني

الدائم الخضرة والعطاء

سفاح عبد الكريم (ابو وليد)

عرفته شاعرا معطاءً وانسانا مبدعا وعاطفياً يألفه ويحتضنه الجميع لمحبته وعطائه. وكان من اهدافه اعلاء شأن مدينته وديمومتها مع كل الأصدقاء، ومحبتة لهم والاشادة بهم مما يستحقونه من اطراء. يعرفه اغلب شعراء ومثقفي مدينته والآخرين بما عليه من استحقاق فني وشعري..عاصر اغلب الشعراء الشعبيين المعروفين بعطائهم وتأريخهم من مدينته وغيرها من المدن العراقية، وهو ابن البصرة - محلة الجمهورية. تعرفت عليه منذ نهاية الستينيات من القرن الماضي بعد ان انشغلت في متابعة الشاعر الكبير ذياب گزار والمعروف بابو سرحان، ومن الذين عرفتهم لاحقا وهم قامت شعريه محترمة امثال الراحين فالح الطائي ..فوزي السعد..عبد الهادي الشاوي..عطا عوده الشهيد.. صابر خضير ..علي الكعبي..علي العضب ..كامل السعد..عطا خميس والحاضرين منهم.. عبد الامير الديراوي....كامل الركابي. وداخل الحلقي. شاكر العطار... واخرين لا تحضرنى اسماءهم لحظة كتابة هذا الموضوع.



جابر وغيرها من الاناشيد و الاغاني المعروفة.. ولقد تعامل مع اغلب الملحنين والمطربين حيث كان غزيرا في نتاجاته ولا زال يواصل عطاءه الفني.. وقد وظف جل اهتمامه وعطاءه في هذه المجموعة الشعرية ”رباعيات سودانية“ وهي الاقرب الى مشروع قصائد اختزلها لتزاحمها عنده، ورغب ان تكون بهذا الوجه الذي قد يريغه القارئ والعارف بسلوكه واسلوبه الشعري والابداعي.. والغنائي. وهو كما اراد ان لا يجهد القارئ في التفكير والبحث عن المراد واضعا نصب عينيه المشاركة في كل همومه وامانيه . وأود ان اشير الى المقدمة التي كتبها الشاعر والاعلامي عبد الامير الديراوي وهي بيان رأي واشادة بالمطبوع المتحدث عنه ”رباعيات سودانية“ والشاعر مهدي السوداني وكما يبدو انه كان رافضا لزمنه كما نحن كذلك. احتللت الاوراق والليل انچلب.. الرؤيا ضاعت حيل واليفرز تعب

ياشعبنا ابعينك الله امجحتنك.. عالجرالك ما صبر مثلك شعب

انه بهذا المنحى الواضح الذي يحسه ويشاهده المتلقي والقارئ .. يدلل على الامور التي لا تطبقها الاغلبية . ومع هذا ابتعدت عن التأشير على كل الاهداف التي يتوخاها دون التعليق على الجوانب الفنية الاخرى المطلوبة منه في الكتابة والتدوين الشعري وما يدور في ذهنه، حيث تركتها الى القارئ الكريم ليكون له رأي في هذا المطبوع، وليضع الملاحظات التي يراها مناسبة عن الشاعر. وكما يلاحظ فان المشاهدات احزنته حد البكاء وإلآذن والمزيد من الجروح التي لا تندمل.

ما انصفت ياوكتي وياي..باطل يوكتي وياي باطل طول العمر الهط ابدنياي.. ويه القهر والعوز اماطل اېنجل وآله ويندقيتي..ابني الوطن واحرس واقتل ومن نفضي بس حصتي الدخان..اتعب واجوع وغيري ياكل...!

كذلك هي الرباعيات السودانية التي اختارها رغبة منه بهذا الشكل المرغوب لبعض الناس والمتلقين في تبويبها. وفي انتقالة اخرى الى الجانب الاهم ، العاطفي والانساني، وهو الادق في التعبير عن حالات توقّزه دوما وهي ما تلح عليه فعلا: ليش السلام الحلو.. ايلوك بس للحلو ابوحدج عشيرة حسن.. وجيوش حامض حلو وشفتين ثغرج عسل.. وشفايفي الهن دلو..! السّكر اېجسمي صعد.. منّ كلي صوتك ألو...!، والشاعر رغم قدرته الشعرية الاكثر فعلا واهتماما ارادها ان تكون صرخة لغرض الاستماع والشعور بالقضية . والشاعر ما اراد للفعل الفكري ان يكون متواجدا في اغلب قصائده، مبتعدا عن التشكيلات الصورية، اّما جاء تركيزه على الشعور بالحضور والتواجد الآني، ولانه صادق التجربة والاحساس فقد كان بارعا في اختياراته الممهدة لمشاريعه المستقبلية. كلهن جربتھن وحده وحده

أنته الهوه

او گليي یحن حنه الي متين الك (حنة حمامات السجن) يا عنبر المشخاب غافي سنبلك ورده اېزلف شامة محبه أعله الوجن بيك الوفه خنياب من تجبل يطگ سقف النخيل اشموع بالحې تعتلگ وأنه احترگ أفیش يا نار العشگ تحرگني وتراجف برد أشتاگ الك شوگ الحدائق للورد	تاخذني غفوة شوک للملکه احن من تتعد صدگ أجن اغروب أنه ونته الناي ياصوتک لحن یترسني فرحه وانتشي أبکثر ما يي حزن يابو سوالف دافنه او خلگک سمه طيفک نجم کفوين منك والنعم مر يي تلگاني الک روضة غوه أبنادم أنه ونته الهوه انته الهوه ۰۰۰انته الهوه
--	---

ابشرکم



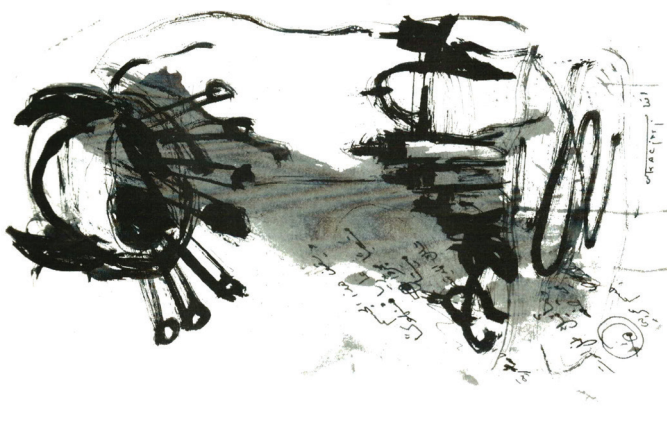
كاظم العطشان

ابشرکم بزن کل الجروح اللأمهن منکم وبشرکم گطعنه اهروشه وماتت بعد شلّی ابنیک وفيای سیدرتکم جزرکم ماېهز جرفي ولا روجة غوه وتنکحل اهدکم ولانتشېک بعد ريّه وتحن الطيب ريحتکم لفتنی العافيه الغابت عليّه اسنين من صدکم وبشرکم طوينه افراشکم يجناب يوم الخبطت اعله افراک طينتکم ولا چّني...	ولاچنهن ولاچنکم وبشرکم..... بِدت قصه عمر ثاني وحرگنه أوراق قصتکم !!! تعالو انغرېل الماضي ونصفي احسابنه العدمک تعالو انخرېط المغزل هَذَا الماصفه وي اخيوط مغزلکم أريد اشگد نرف جرحي وريد اسنين صبري الضاعت ايسدگم وريد الواهس المشتول طل عطشان يم شطکم ابشرکم
--	--

دوري

عبد الاله الفهد

دوري ولج دوري.. دوري يديئانه، كل النجهم مشو محد بقی اويانه / دوري ولج دوري.. وافتري وافتري . بس العجاجة بقت	واترابه ايدري / دوري ولج دوري ، اوکلساع اسأليني گليلي شنهې اشجرا ؟ حتى الدرا مادرا اويصرخ :اشمدريني !/
---	---



جمرة النسيان ..

ريسان الخزعلي

نسيّت ..
نسيّت الزغر ما لحّكت يَسْتَه
ولاضمّيت
حدر العين من طوله غصن ...
واخضر يطيح الدمع لو جسْتَه
نسيّت اهواي /..
نسيّت المشط والگذله ،
نسيّت الطوک والدشداشه ،
والعثرات بَوَل صدر كشمِرته
نسيّت ابيشيشة الفانوس خيط الكحل علّكته
نسيّت اخيالي ع الطوفه گمر أسود واكول انتہ .
من ذاك الزغر كل الصحو جيته :
جدم لسه اعله درب المدرسه نابت ،
قلم مقطوط يظفر يكتب المحمي
دفتر ابصورة (زعيم) امرايه جلدته .
ولا ناسي الزغر وَي طولي كذّرتہ
نسيّت اهواي من شفتہ /..
فيّ کوسر عصر والجّد يلف اجکايّزه سکتہ ...

نص غنائي

اغنية «شكد حزين»

يوسف المحمداوي

بکثر مايبنه على الراحو حنين
شکد حزين....
بکثر ماضيغت يم بابک سنين
شکد حزين....
تبقي وسط العين ماردنک رمش
خلها تبرد حسرتي وتاليها امش
نذر عمري کون شوقتکم تحين
شکد حزين

.....

شفت بستان الهوى بعازة مطر
وتذکريت
لان ماعندي ومحبوبي صور
وتندमित

يالملامح وجهک ابالي ظنون
غالطت روحي واگلّيلها يجون
ندري بيهم ما يجون وناطرين
شکد حزين

.....

الماي جاري ونشّف عيون النهر
حچي العذول
شکثر بينه جروح وهموم وسهر
بس مانگول
طيوف عيني يناشدن برموشها
طيورنه يمتي ترد لعشوشها؟
بس تجيبي جروح منه وصابرين
شکد حزين

.....

ردت انشدک ليلکم هم مثل ليلى
بکل وحشته....
هم تعيش بويل يشبه هذا ويلي
بکل وجعته....

رغم وجعناک البيّه وکل فشلتی
ريت لتمرک وحشتي ولا وجعتي
جرس حبک عمره ما بطل رنين
شکد حزين

.....

وسع حزن الليل لو فارگ بدر...
سالت دمعتي

رخص بستان الورد عافه العطر ...

ماتت وردتي
ادري گليک ما يحنيني بکل صراحه
وخالفت ظني وجيت بکل وكاحه
وانته اول ناس صاح مسودنين
شکد حزين

.....

بکثر مايبنه على الراحو حنين
شکد حزين....
بکثر ماضيغت يم بابک سنين
شکد حزين....

تبقي وسط العين ماردنک رمش
خلها تبرد حسرتي وتاليها امش
نذر عمري کون شوقتکم تحين
شکد حزين



مها محمد و «اميرة الخيزران»

عن دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة صدرت للزميلة المترجمة والاعلامية مها محمد مجموعة قصصية مترجمة من الادب الباباني تحمل عنوان «اميرة الخيزران».

والمعروف ان المترجمة مها محمد حاصلة على سبع جوائز ابداع من وزارة الثقافة عن اعمالها المترجمة التي بلغت ٧١ كتابا مترجما صادرا عن وزارة الثقافة وبعض دور النشر العربية، فضلا عن عشرات الدراسات والبحوث والمقالات. سبق لمها محمد وان اصدرت قاموسا من الفرنسية الى العربية بالتعاون مع المترجم محمد كاظم. واقرص لتعلم اللغة الفرنسية.



الشاعر ابراهيم الخياط والقيادة الثقافية الديمقراطية

فاضل ثامر



ان يكون قائداً ومسؤولاً وادارياً. وقد هُي هذا المنحى لدي زميلنا الراحل نزعاً كاريزمية شافقة وغير بيروقراطية، ويمكن ان نقول أن معظم قيادات اتحاد الادباء هي بهذه الدرجة أو تلك ، تمتلك خاصية كاريزمية معينة، لكن الراحل كان على وجه التحديد يمتلك شخصية كاريزمية مؤثرة وديمقراطية واجتماعية وانسانية في الوقت ذاته. ويمكن أن نقول أن كون زميلنا الراحل شاعراً قد منح هذه القيادة الكاريزمية عذوبةً وشفافيةً وشعريةً.وأبعدها عن البيروقراطية، ذلك أن الراحل، بوصفه شاعراً، كتب على الدوام قصيدته الشخصية التي تدمج بين ما هو عام وما هو خاص، كما سبق لي وأن بينت في مناسبة سابقة عند إشارتي الى ميزة التماهي بين الشعر الذي يكتبه الراحل والممارسة القيادية الثقافية والسياسية التي ينهض بها. كما ان القارئ يخيل له وهو يقرأ شعر الراحل، وكأنه يقرأ قصيدة واحدة متصلة، تهبط اللثام عن حياته وحياته جيله، ومدينته التي عشقها، وتوجهها جمهورية للبرتقال،

ذلك أنه يقيم علاقة روحية عميقة، تصل حد العشق بينه وبين هذا المكان، وتحديداً مكانه الاليف ، وباعتبار باشلار ، مكان الطفولة والشباب ، وأعني به مدينة بعقوبة التي عذها أجمل المدن. أن عذوبة شعرية ابراهيم الخياط هذه ،التي لازمت مسيرته القيادية ، هي التي جعلته يتجنب فخاخ الدكتاتورية والبيروقراطية.

ومن الجدير بالذكر ان الراحل كان يمنح المنتديات الثقافية مثل نادي الشعر ونادي السرد ونادي الترجمة ومنتدى نازك الملائكة، واتحادات المحافظات، وغيرها من المنتديات والمراكز الثقافية التابعة للاتحاد، الحرية الكاملة في رسم سياساتها وبرامجها الثقافية، ولم يكن يتدخل في شؤونها الا بالقدر الذي يمنحها الدعم والرعاية. ومن القرارات المهمة التي نفذت في عهده سياسة منح اتحادات الادباء في المحافظات حرية كاملة في إدارة شؤونها للاعتصامات الوطنية والثقافية والنقابية التي يشارك فيها الاتحاد، وينبغي في تنظيمها وقيادتها.

وإشار الراحل مرةً عن إطلاق اتحاد الادباء عام 2017 " مع مستهل السنة الجديدة 2017 اطلقنا سلسلة نشر جديدة، يشترط فيها، أولاً أن لا يشترك فيها اعضاء المجلس المركزي ورؤساء الهيئات الاتحادية في المحافظات ، لتكون خالصة لأعضاء الهيئة العامة .

ونحن وإن كنا نحس اليوم بالفجيعة والخسارة لرحيل زميلنا الشاعر ابراهيم الخياط ، فإن عزاءنا وما يخفف عنا وطأة هذا الفقدان والخسارة، أن جيلاً جديداً من الأدباء القبايين الواعين الذين توالوا على تسلم قيادة الاتحاد بكفاءة، قد كانوا اهلاً للاضطلاع بهذه المسؤوليات الجسيمة، وهم يستلهمون خطى زميلهم الراحل الشاعر والمناضل والانسان ابراهيم الخياط ، وكونوا، كما يقال، خير خلف لخير سلف.

لقد كان ابراهيم الخياط، الشاعر، والمناضل، والقيادي الاتحادي، والانسان، شخصيةً متميزة لا يمكن أن تنسى، تركت خلفها إرثاً مثرقاً في النبل والوعي والامانة والشجاعة، سيظل يتذكره زملاؤه الادباء والمثقفون العراقيون بكثير من الاحترام والتقدير والمحبة.

لم تكن شخصية المرحوم الشاعر ابراهيم الخياط ، شخصية عابرة وأوتقليدية في تاريخ مؤسسة ثقافية عريقة مثل الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق ، بل كان شخصية ديناميكية متميزة ومؤثرة وفاعلة ، أكدت مقدرتها على إدارة العمل الثقافي في أصعب الظروف.

ولقد كان لي شرف العمل مع شاعرنا الراحل،،لسنوات طويلة، وحتى وفاته المحزنة، وذلك عندما كنت رئيساً لاتحاد الأدباء، وكان الراحل يومها يشغل منصب الأمين العام للاتحاد، والذي يخوله حق قيادة عمل المكتب التنفيذي للاتحاد ، الهيئة المنتخبة من الهيئة العامة للاتحاد ومجلسه المركزي لوضع سياسة الاتحاد وبرامجه وخطته موضع التنفيذ. وكان في عمله هذا حريصاً على تنفيذ قانون الاتحاد ونظامه الداخلي اللذين حددا بوضوح صلاحية الأمين العام للاتحاد وسياسته وخطته، بالتعاون المباشر مع رئيس الاتحاد.

وشخصياً وجدت في زميلنا الراحل خير عون لي في تنفيذ برنامج الاتحاد وخطته الثقافية والاجتماعية، يفضل ما يمتلكه من خواص ومزايا شخصية أهّلته لأن يكون إلهودجاً للقائد الثقافي، المدرك لمسؤولياته، والمفتوح دائماً على التغييرات والمتطلبات الجديدة التي تطرحها الحياة الثقافية.

ومع أن القيادة بشكل عام تفتح الطريق امام إغراء المركزية والرجسية وحياناً البيروقراطية والانفراد بالسلطة ، الا أن زميلنا الراحل كان ينسم مجموعة من السبات الشخصية التي جعلته يقف بمنأى عن هذه المزالق والمطبات ، منها النزعة الانسانية والرفقة والشفافية والديمقراطية التي كان يتسم بها ، والتي أهّلته لأن يكون إلهودجاً للقائد الديمقراطي الخلاقي . فقد كان المرحوم يستقبل مطالبين الآخرين بابتسامة عريضة ،وهو يطلق عبارته الأثرية " على راسي" والتي تشير الى إستجابته الآتية والريفة لأي مطلب معقول يقدمه الاديب. وهذا السلوك جعله قريباً من قلوب زملائه في المكتب التنفيذي والمجلس المركزي والهيئة العامة، الذين يعدونه صديقاً شخصياً لهم ، قبل

رواسب الايكولوجيا الريفية في سيكولوجيا الشخصية العراقية

ثامر عباس

نتائج مرضية أو الحصول على إجابات شافية ، تضيف للفارئ حصيلة ثقافية – معرفية الى ما يتوفر عليه من معلومات جزئية وتصورات مبتسرة حول سيرورات وديناميات الظواهر الاجتماعية المتناقضة والمتصارعة . ذلك لأن المديات المعرفية والمنهجية المتاحة أمام مساعيهم غالباً"ما اقتصر على احتمالاين لا ثالث لهما؛ أما تناول الظاهرة قيد البحث والدراسة مهمل عن بيتنها الحاضنة أو بعيداً"عن محيطها المؤثر، بحيث تبدو كما لو أنها خرجت من رحم العدم بلا تراكيبات أو مقدمات من جهة، وأما لجوئهم الى تقطيع السيرورة التاريخية الى أجزاء متنافرة وأقسام متناثرة ، ليصار من ثم حصر تركيزهم على (مرحلة) تاريخية ما أو صب اهتمامهم على (لحظة) زمنية ما ، كان حضور / وجود الظاهرة المعنية ضمن سياقاتها المتحولة والمتبدلة طازغ أو بّين. وعلى إيقاع مثل هذه الضروب من البحوث والدراسات المبتسرة ، فقد أضاع الكثير من الكتاب والباحثين العراقيين على أنفسهم العديد من الفرص الذهبية التي كان من المفترض استغلالها للحصول على نتائج إستيمولوجية ومنهجية قيمة ، لاسيما وان دراماتيكية الانقلابات والتحويلات والانزياحات التي شهد وقائعها وتدايعاتها المجتمع العراقي بعيد زمن السقوط ، قدمت من وفرة المعطيات السوسولوجية وغنى الانثيالات الانثروبولوجية ، فيما لو تم الاعتماد على المنهجيات الجدلية والمقاربات التركيبية والمنظورات التفاعلية، التي من شأنها جعل الباحثين أقرب الى ماهية الظاهرة المقصودة ، وأقدر على استيعاب سيرورتها وتتبع مساراتها وتوقع مآلاتها .

وفي هذا الإطار، فقد تحيّز الكثير من الكتاب والباحثين في الشأن العراقي إزاء تواتر وشيوع ظاهرة القيم والسلوكيات (القبلية والعشائرية) في المجتمع العراقي ، الذي اعتقد أن معظم جماعاته السوسولوجية ومكوناته الانثروبولوجية قطعت شوطاً"بعيداً"في مضمار التمدن العمراني والتحضّر الإنساني ، على خلفية التوهم أنها قد تجاوزت أصولها الريفية وتخطت مواريتها القروية منذ عدة أجيال. بحيث وقف أولئك (الكتاب والباحثين) عاجزين عن إيجاد تعليل منطقي وتفسير مقنع لاستمرار تلك القيم والسلوكيات

فاعلة ، ليس فقط على صعيد مظاهر (الريفة) العمرانية التي باتت تتجاذق المدن الرئيسية ومنها العاصمة بغداد، كما لو أنها تستعيد حوادث دمارها وخرابها على يد هولاكو وجنكيزخان فحسب، وإلها على صعيد استشراف مظاهر (البدونة) الحضارية التي استمرأ الانخراط في أنونها أفراد المجتمع وجماعته على حدّ سواء. ومن هذا المنطلق، يتبين لنا ان رواسب الايكولوجيا (الريفية) في سيكولوجية الشخصية العراقية من الرسوخ والاثبات، بحيث عززت كل أھامط الميول (المدنية) والدوافع (الحضرية) اللاحقة – رغم محاولات المجامع السكانية في المدن العراقية – عن محوها من الذاكرة التاريخية واجتثاثها من السيكولوجيا الجمعية . وبدلاً"من أن يتراجع مدّ تلك الرواسب والمخلفات أمام عنفوان المدّ المدني والحضري الذي اجتاحت المكونات الديموغرافية للمدن، فإذا بها تتحول الى ما يشبه الحواضن التي لم ترحب تتناسل في بيتنها كل ما له صلة بالقيم (البديوية) و(الريفية) و(القروية)، التي توهمنا – كما توهمنا في معظم توقعاتنا وتصوراتنا – في يوم ما أن مظاهر التوسع العمراني الكاسح تكفلت باندثارها وتلاشيها الى الأبد .

وهكذا، فما أن تحل نازلة – وما أكثرها – على أرض الواقع الاجتماعي، بحيث تحرك الرواكد وتثير السواكن القارة في قيعان السيكولوجيا وبين طيات المخيال، حتى تصدر الأصول (البديوية) و(الريفية) التي كانت مضمرة شتى مجالات الفضاء العمومي للمكونات السوسولوجية بمختلف مواقعها ومستوياتها، مقابل تراجع وانحسار الميول (المدنية) و(الحضرية) لهذه الأخيرة، والتي كانت على الدوام تعاني الهشاشة في بنيتها من جهة، والروثاة في قيمها من جهة أخرى. ذلك لأن مواريت الايكولوجيا الريفية / القروية التي عاشت في كنفها وتغذت على قيمها أجيال متوالية من الجماعات العراقية، حفرت لها أخاديد غائرة داخل بطانة اللاوعي الجمعي وبين تلافيف الذاكرة التاريخية، بحيث ان الموقف الذي يتبناه والتصرف الذي يمارسه الإنسان العراقي المعاصر حيال الأحداث والوقائع التي تستفز حياته وتستثير تفكيره ، لا ينبع فقط من مجرد إدراكه الآني والمباشر المبني على حيثيات المعطى



مآلٌ كوديا..
حين ابيضّ صمْتُ
ذوي الرؤوس السُّود
حسين محمّد عجبل
من قعرِ عالمها السُّفليّ،
أسفلَ تَلّ الهباءِ،
خرجتْ زاحفةً على أثرِ حوافِرِ
المارينزِ،
تَبْشِ ضباغٍ غريبةٍ دامَ قُروناً،
همهماتٍ "عَلّاسينَ"، وصرخاتٍ سُرّاقِ
يرطونَ رصاصاً...
أطرافُ أُحْطُوطِ أعماه رُكّامُ
الانتظارِ،
ودويُّ الهذيانِ.
.....
انساحتْ تشتمُّمٌ في طُرقاتِ لَكْشِ،
ما قد تبَقى من كَلمِ كوديا منقوشاً
على جدارِ،
طامِسَةً حُرُوفٍ وَعَيدٌ للكهنوتِ
والجِبّارينِ.
.....
اكتنرتْ حينَ غَرَبته- والغُرأة- في ما
وراءَ البحارِ،
شربتِ الأنهارَ والمطرَ،
ابتلعتْ "قاصاتٍ" الخضراءِ،
عَصَّتْ بالأحلامِ وأضغاثها،
عَشَّشتْ في نسِجِ أوّلِ قِباطِ،
وانسلتْ بدهاءٍ من آخرِ خِيطِ كَدَنٍ
يُؤاوى...
.....
لكنَ عطَرَه الإنسِيّ أفرَعها،
لما عَادَ في أَكْبُوتِ من سجنِ الرُجّاجِ
بالمُتروبوليتانِ،
تراءتْ لها وحشةُ القُرُونِ،
وجوارحُ مَسَلّةِ النُمرِ تنقُصُ عليها،
فهاجّتْ سكاكِئُها،
سكاكِئُ التاريخ...
.....
كرهتْ بهجّةَ نهارِتهِ،
نَقَمَتْ منه الزّهارةَ والنُشُكَ،
حَمَلَهُ الأَجْرُ المُزخرفُ فوقَ رأسِهِ،
نَقَمَتْ منه طهارةَ العقلِ،
مشورةَ المجلسينِ، حيثُ يتلاقى
الشّريانُ والوريدِ
حُبُّ بني الإنسانِ...
.....
ربطتهُ- هذا البَناءُ ضَميرَ سومرَ-
بِرَثِّ جِبَالِها،
جَرَّتْهُ برِثاةُ أحابيلِها،
في ساحاتِ مدينتِهِ الآلافَةِ،
حينَ ابيضّ بعدُ (تشرينَ)،
صمْتُ ذوي الرؤوسِ السُّود...

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طَاهُ نُومُ الشَّعْبِ سَرِعَ

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- عماد ابوقلام ١٠٠ دولار.
- خالد العلي ٥٠ دولار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



خالد العلي



عماد ابوقلام

ليس مجرد كلام

كامل شياع ..

عبدالسادة البصري

لن يكون سهلاً ابداً أن تعشق الوطن، وتمزج بكل ذرة من ترابه ومائه وهوائه.. وأن تحمله أيقونة عمل ورسالة حياة أتى ولّيت الوجه.. وحينما تدلهم عليك الخطوب، وتضيق الحياة، تهرب من بطش حكامه الطغاة، لتعود بعد سقوطهم إليه حاملاً مشعل التنوير والبناء

وأن تمثّل لخطواتك التي رسمتها منذ اللحظة الأولى التي استنشقت فيها رائحة الأرض بعد المطر..

قبل أيام من الذكرى السادسة عشرة لإغتيال العاشق الحقيقي للوطن والناس، ألا وهو الكاتب والمفكر التنويري الشهيد كامل شياع، وفيها أقول:

يا مَنْ جئت حاملاً الوطن بين جنحك، ورافعاً مشعل التنوير في لباله الحالكة!

الخفافيش المرعوبة من الشمس والنور، لن تمحك الفرصة حتماً، لهذا قتلوك!

في عام ٢٠٠٧ كان معنا في اللجان التحضيرية لمهرجان المربد الشعري في البصرة، كفراسة محبة تجول بين المقاعد والكراسي، تحط هنا وتتر زهو أجنحتها هناك، كان يلاً المكان فرحاً وحنيناً وجمالاً وسحراً!!

بعد انتهاء إحدى الجلسات المسائية، وعند خروجنا من قاعة عتبه بن غزوان، قال: تعالوا نتمشى في شارع عبد الله بن علي، كان وقتها مكتصاً بالباعة والمتبضعين، فقال له أحد أصدقائنا: أستاذ صعب تمشي بالشارع بلا حماية، نحن نخاف عليك! التفت إليه بكل محبة قائلاً: يا عزيزي من سيعرفني كمسؤول من بين هؤلاء الناس!!

لحظتها قلت له: أحسنت أيها الكبير، أنت واحد منهم بالتأكيد!

أجابني: نعم وسأبقى ما حييت!! ثم أخذنا نتجول في الشارع، لدخل منه ونخرج إلى الشارع الوطني ثم الكورنيش، ولأكثر من ساعتين هنا وهناك حتى وصلنا إلى الفندق، عندها التفت إليّ صديقنا قائلاً: ها صديقي هل عرفني أحد من الناس؟، يا عزيزي أنا منهم وفيهم!!

أجابه صديقنا: نعم وقد وثقت جولتنا صوراً!!

أيها العاشق الأبدى للوطن والناس، عرفوك انهم الطيب الذي يحمل مشعل محبتهم أيقونة فرح لينثرها في ربوع الوطن!!

ولأنك حلمت بوطن خالٍ من الفاسدين، وحملت مشعل الحرية والسعادة، وناديت بكل شيء جميل، فقد قتلوك!!

لأنهم ظلاميون وأدوا أحلامك أيها الطيف الذي مرّ بسمائنا ذات يوم، ليتك في الحلق غصة، وفي العين قذى، والقلب كليماً!!

لك الخلود أيها العاشق الحالم، ولقاتليك العار الذي سيلاحقهم في كل وقت!!

في اتحاد الأدباء العراقيين استذكار الشاعر الفقيه إبراهيم الخياط



بصمت الكبار". بعدها ألقى الناقد فاضل ثامر كلمة قال فيها ان " الخياط استطاع أن يكون علاقة فردية رائعة مع جميع الأدباء، وكان أهوذجاً للقائد النقابي المنفرد والمنفتح والمثابر، كما كان سياسياً وثقافياً رائعاً. وقد فصل بين هذا وذاك براعة الإداري المثقف"،

هذا وكانت هناك مداخلات وشهادات بحق الفقيه قدمها كل من د. خيال الجواهري والناقد د. فاضل عبود التميمي والفنان صباح المندلاوي والروائي حسن البحار وآخرين.

كما تخللت الجلسة قراءات شعرية للشعراء كاظم العبودي ومندوب العبيدي وساطع العاني وماجد الربيعي وعلاء المسعودي ونضال الدليمي وكريم القبسي.

المركزية للحزب الشيوعي العراقي كلمة، ذكر فيها - بين أمور أخرى - محطات الخياط في ساحات التظاهر، وكتابته لمعظم الشعارات التي لا يزال الشباب العراقي الناثر يردددها. وجاء بعد ذلك دور كلمة القاص والروائي أحمد خلف، التي قرأها بالنيابة عنه الشاعر د. حازم الشمري، وقد تضمنت رثاءً حزيناً للشخصية الخياط المبدعة.

فيما قال القاص والروائي حنون مجيد في كلمة له أن "الحديث عن الخياط يأخذ حيزاً كبيراً من حياتنا، ومن يتابع مؤهلات الخياط سيجد أنه يمتلك مؤهلات مهنية وثقافية ونقابية كبيرة. وقد قام بمهام جسيمة غذتها روح وطنية واضحة وولية ومؤثرة. فكان يعمل

متابعة - طريق الشعب

أقام الاتحاد العام للأدباء والكاتب في العراق، الأربعاء الماضي، جلسة استذكار لأمينه العام السابق الشاعر الراحل إبراهيم الخياط، وفاءً لشعره ومواقفه الوطنية والإنسانية والثقافية ودوره في الحركة الأدبية العراقية.

الجلسة التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، حضرها جمع كبير من الأدباء والمثقفين إلى جانب عائلة الفقيه.

وافتتح الجلسة الناقد د. جاسم محمد جسام، مستذكراً الفقيه بوصفه واحداً "من أهم الرموز الثقافية التي رحلت قبل أوانها في العراق".

بعدها ألقى الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي كلمة قال فيها: "اعتدنا على أن يجمع إبراهيم الخياط الجميع بحضوره، واليوم يجمعهم بروحه الحية"، مضيفاً القول ان الفقيه قامة وطنية وثقافية مهمة، وأنه جمع بين حسن الثقافة وحسن المواقف الوطنية.

وكانت الكلمة الثانية لرئيس الاتحاد الناقد علي الفوز، وجاء فيها ان "الاتحاد يستعيد اليوم الخياط النقابي والمثقف والمناضل، الخياط الذي كان مؤمناً بأن العمل الثقافي هو أحد روافد الوطن، والذي يشكل الحديث عنه حديثاً عن زمن ثقافي". وألقى شقيق الفقيه د. محمود الخياط كلمة باسم عائلته، بين فيها حب شقيقه لوطنه ولقضيته الإنسانية، وللشعر كوابية للتعبير عن هموم الشعوب، لا سيما الشعب العراقي، فضلاً عن حبه للامتنية لاتحاده".

بعده كانت للرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة

على قاعة شيوعيين البصرة

"المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني"

تركي، الفنان المسرحي الشاب علي محمد، الكاتب باسم محمد حسين والكاتب زكي الديراوي.

وفي الختام، قدم مدير "دار الأدب البصري" الكاتب زكي الديراوي، هدايا إلى المحاضر ومدير المحاضرة والكاتب باسم محمد حسين، وزعها عليهم كل من الاعلامية عواطف تركي ورئيس "ملتقى جيكور" الشاعر والاعلامي عبد السادة البصري.

هذا وسبق الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين المحاضرة، بتقديم فقرته المعتادة "خارج الموضوع". وهذه المرة عرض فيلماً عن أوليبياد باريس، ثم طرح سؤالاً عن ارتفاع "برج إيفل". فأجاب أحد الحاضرين إجابة صحيحة، وحصل على جائزة عبارة عن كتابين.



المجتمع المدني في البلاد، مستعرضاً آلية اشتغالها ومعزفاً بنوعية نشاطاتها.

وفي سياق المحاضرة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات حول موضوعها، بضمنهم د. ضغام الأبودي، د. يسر الفرطوسي، الاعلامية عواطف

البصرة - طريق الشعب

ضيف "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة، أخيراً، الكاتب صباح عبد الرحمن، الذي ألقى محاضرة بعنوان "المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني.. ما لها وما عليها". بحضور جمع من المثقفين.

المحاضرة التي احتضنتها "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أدارها الكاتب شاكر الشاهين، فيما ابتدأها الضيف ملقياً الضوء على بدايات تأسيس المنظمات الدولية المعروفة، وعلى نشاطها وعملها.

ثم تطرق إلى دور تلك المنظمات في العراق بعد ٢٠٠٣. وعزج على بداية تأسيس منظمات

"موسيقى الشعر" في اتحاد الأدباء



وأوضح أن الأدب يسير في اتجاهين: النثر والشعر، الأول يمثل القصة والرواية والمقالة والنقد، أما الآخر فأهم عوامله هي الصورة والموسيقى، مشيراً إلى ان الموسيقى تميز الشعر عن غيره من الأجناس الأدبية، وان لغة الشعر تعتمد الاختزال والمفارقة والتكثيف.

واستعرض المحاضر أهم الأوزان الشعرية التي تشكل موسيقى الشعر، لافتاً إلى ان بعض اللغويين يرى أن هناك أوزاناً شعرية تصلح للحب، وأخرى تصلح للحرب والثناء، فضلاً عن أوزان تصلح للهجاء والمديح.

متابعة - طريق الشعب

احتضنت "مكتبة ألفريد سميان" في الاتحاد العام للأدباء والكاتب، يومي الخميس والجمعة الماضيين، ورشة بعنوان "موسيقى الشعر"، وذلك ضمن برنامج "ورش في العمل الثقافي والإبداعي" الذي ينظمه الاتحاد أسبوعياً بالتعاون مع مؤسسة "أنا عراقي.. أنا أقرأ".

الورشة التي انتظم فيها جمع من الشباب، حاضر فيها الشاعر والناقد د. أحمد ناهم، مقدماً نبذة عن الفنون التي تستخدم الموسيقى في تكويناتها، كالرسم والعمارة، فضلاً عن الأدب.

يوميات

- تقيم عائلة الفنان الراحل أخيراً حمودي الحارثي، هذا اليوم الثلاثاء في بغداد، مجلس عزاء للفقيه، وذلك في جامعة الزوية بمنطقة الكرادة.
- يُقام المجلس من الساعة ٤ عصراً حتى ٧ مساءً.
- يضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد بالتعاون مع رابطة المرأة العراقية، غدا الأربعاء، د. فرح صابر لتقدم محاضرة بعنوان "زواج الأطفال المبكر - القاصرات: مسؤولية قانون أم وحي مجتمعي؟".
- المحاضرة التي ستديرها شاميران مروكل، تبدأ في الساعة ٦ مساءً على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

في سامراء ندوة حول تعديل قانون الأحوال الشخصية وانعكاساته



سامراء - إيمان كاظم

شهدت مدينة سامراء، الخميس الماضي، ندوة حول قانون الأحوال الشخصية العراقي وانعكاسات تعديله على المرأة والمجتمع، عقدتها "شبكة حتي" للمدافعات عن حقوق الإنسان بالتعاون مع وحدة شؤون المرأة في سامراء والتنسيق مع "مؤسسة البحري" للتنمية والثقافة والإعلام.

الندوة التي احتضنتها قاعة "مؤسسة البحري"، حضرتها عشرات المثقفين والناشطين والمواطنين من كلا الجنسين، فيما أدارتها المحامية سري مظهر مجبل، التي قدمت نبذة عن قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، وعن أبرز مبادئه. فيما ألفت الضوء على التعديل المقترح عليه في البرلمان، وانعكاساته على المرأة والمجتمع.

وشهدت الندوة مناقشات مستفيضة حول مواد التعديل، وما يمكن أن تخلفه من آثار سلبية في حال تشريعها.

وفي سياق الندوة جرى الاتفاق على تشكيل لجنة من الناشطين المدنيين والمحامين والأكاديميين والفنانين والمثقفين والأدباء، للضغط تجاه الحفاظ على قانون الأحوال الشخصية الناقد. وقد تم تحديد موعد انعقاد الاجتماع الأول للجنة، كي تباشر عملها.

"تحريرنا مرتبط بتحرير فلسطين" المغني الأمريكي ماكليمر يجدد دعمه لغزة

متابعة - طريق الشعب

جدد مغني الراب الأمريكي المعروف بـ"ماكليمر" دعمه لغزة. إذ ألقى كلمة تضامنية مع الشعب الفلسطيني خلال مشاركته في مهرجان للموسيقى في فرنسا يوم الخميس ١٥ آب الجاري. وقال في كلمته: "لكل من في غزة.. مرت ١٠ شهور لكننا لم ننس، ما زلنا هنا معكم، تحريرنا مرتبط بتحرير فلسطين والكويت والسودان، فهو تحرير جماعي ينبغي علينا السعي نحوه وإلا فلن نكون أحراراً".

كما عبر ماكليمر عن دعمه القضية الفلسطينية خلال حفل آخر له أقيم في ألمانيا. وقال: "قلبي وروحي وعقلي وكياني كلها تتقف مع النضال الفلسطيني".

وليست هذه المرة الأولى التي يساند فيها ماكليمر الفلسطينيين. ففي أيار أعلن دعمه احتجاجات طلبة جامعة كولومبيا الأمريكية ضد الحرب على غزة، بإصدار أغنية عنوانها "قاعة هند". وقبلها بشهرين، قفز وهو على المسرح للحصول على كوفية فلسطينية رماها إليه شخص أثناء حفل غنائي له في ولاية أريزونا الأمريكية.

وفي كانون الأول ٢٠٢٣، شن هجوماً على الإدارة الأمريكية لدعمها المطلق لإسرائيل بالمال والسلاح في حربها على قطاع غزة. وقال ان "إبراء غزة يُقتلون بالودولارات الأمريكية".

وظهر ماكليمر في العديد من التظاهرات والتجمعات المطالبة بإنهاء الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع.